

أثر خصائص كلاً من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية دراسة تطبيقية
د/ بسام فؤاد محمد السيد يوسف

أثر خصائص كلاً من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية
دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المقيدة بالبورصة المصرية

The Impact of the characteristics of the board of directors and characteristics of audit committee on Financial Reporting Transparency: An applied study on companies listed on the Egyptian Stock Exchange

د/ بسام فؤاد محمد السيد يوسف

مدرس المحاسبة والمراجعة

كلية الأعمال- جامعة الاسكندرية

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى اختبار أثر خصائص مجلس الإدارة ممثلة في (حجم مجلس الإدارة، واستقلال مجلس الإدارة، وإزدواجية دور المدير التنفيذي، ونسبة الإناث في مجلس الإدارة، وعدد اجتماعات مجلس الإدارة)، وأثر خصائص لجنة المراجعة ممثلة في (حجم لجنة المراجعة، والخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء اللجنة، وعدد اجتماعات لجنة المراجعة، واستقلال لجنة المراجعة) كمتغيرات مستقلة، على مستوى شفافية التقارير المالية كمتغير تابع، وذلك باستخدام عينة من الشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية على مدار فترة ثلاثة سنوات من ٢٠٢١ إلى ٢٠٢٣.

وقد أظهرت نتائج الدراسة انخفاض مستوى شفافية التقارير المالية للشركات المقيدة في البورصة المصرية. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير إيجابي ومعنوي لإستقلال مجلس الإدارة على مستوى شفافية التقارير المالية، وكذلك وجود تأثيراً إيجابياً ومعنوياً لإستقلال لجنة المراجعة على مستوى شفافية التقارير المالية، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير سلبي ومعنوي للخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء لجنة المراجعة على مستوى شفافية التقارير المالية. وأخيراً، أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود تأثير معنوي لحجم مجلس الإدارة، وإزدواجية دور المدير

التنفيذي، وعدد اجتماعات المجلس، ونسبة الإناث في مجلس الإدارة، وحجم لجنة المراجعة، وعدد اجتماعات لجنة المراجعة على مستوى شفافية التقارير المالية.

الكلمات المفتاحية: حوكمة الشركات، وخصائص مجلس الإدارة، وخصائص لجنة المراجعة، ومستوى شفافية التقارير المالية.

Abstract

This research aims to test the impact of the characteristics of the board of directors (including board size, the independence of the board of directors, and CEO duality, women's participation in Board of Directors, board meetings) and the characteristics of the audit committee (including audit committee size, audit committee independence, audit committee meetings, audit committee financial and accounting expertise) as independent variables, on Financial Reporting Transparency as a dependent variable, using a sample of companies listed on the Egyptian stock exchange for thirty years (from 2021 to 2023).

The results of the study showed a decrease on Financial Reporting Transparency. Those results also showed a positive and significant relationship between the independence of the board of directors and level of financial reporting transparency, and positive and significant relationship between the independence of the audit committee and level of financial reporting transparency. On the other hand, the study found that there is a negative and significant relationship between

audit committee financial and accounting expertise on financial reporting transparency.

Finally, the results showed that there is no relationship between board size, CEO duality, board meetings, women's participation in Board of Directors, audit committee size, audit committee meetings, and level of financial reporting transparency.

Keywords: Corporate Governance, characteristics of the board of directors, characteristics of audit committee, Financial Reporting Transparency,

١ - مقدمة البحث:

في الآونة الأخيرة تزايدت الحاجة إلى الاهتمام بموضوع شفافية التقارير المالية نتيجة الأزمات المالية التي يمر بها العالم والانهيارات التي طالت العديد من الشركات العالمية، فعلى سبيل المثال أشار تقرير اللجنة المنبثقة عن الكونجرس الأمريكي للتحقيق في أسباب انهيار شركة (Enron) أن أحد أهم أسباب هذا الإنهيار يرجع إلى قصور الإفصاح عن العمليات المتبادلة بين الشركة وشركات الاستثمار من جهة وتواطؤ مكتب المراجعة Anderson من جهة أخرى Bahrami and Bejan (2015). وفي هذا الإطار فقد أكدت فعالية منتدى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الثاني المنعقد في بيروت (٢٠٠٤) على أهمية تطبيق الشفافية على مستوى جميع المنشآت الخاصة أو الحكومية (Saidi, 2004). ومما يؤكد على أهمية شفافية التقارير المالية أن دراسة الأرضي (٢٠٢١) أوضحت أن شفافية التقارير المالية في البيئة المصرية منخفضة، حيث بلغ مستوى شفافية التقارير المالية ٦٢ %.

هذا، وقد اكتسب موضوع شفافية التقارير المالية المزيد من التركيز بعد تزايد الدور الاقتصادي لأسواق الأوراق المالية لجعل التعامل في تلك الأسواق أكثر عدالة لتوفيره فرصاً متكافئة للمستثمرين في الحصول على المعلومات في الوقت المناسب، ذلك لأن تحقيق شفافية التقارير المالية، يزيد من ثقة المستثمرين في أسواق رأس المال

أثر خصائص كلاً من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية دراسة تطبيقية
د/ بسام فؤاد محمد السيد يوسف

ويساعدهم في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية على أسس موضوعية Adiloglu and (Vuran 2012; Fung, 2014). وتعتبر الشفافية جوهرية في إعداد التقارير المالية، فقد أشارت دراسات كل من (Adiloglu and Vuran, 2012; Fung, 2014; Abdulla et al., 2015; Salehi et al., 2023; Efunniyi et al., 2024) إلى أن الشفافية تعتبر عاملاً أساسياً لجذب المستثمرين حيث تزيد من ثقة المستثمرين.

وفي إطار زيادة الاهتمام بقضية الشفافية واعتبارها أحد القضايا الهامة التي تؤثر على ثقة مستخدمي التقارير المالية في محتوياتها. اهتمت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) بتخصيص أحد مبادئ حوكمة الشركات للإفصاح والشفافية. وفي البيئة المصرية، جاءت مبادئ حوكمة الشركات لتؤكد على أهمية وضرة العمل على تحقيق الشفافية والإفصاح، وقد أشار الدليل المصري لحوكمة الشركات في الباب الثالث بعنوان (الإفصاح والشفافية) أن الإفصاح والشفافية عن الأمور المالية وغير المالية من الأعمدة الرئيسية لحوكمة الشركات التي من شأنها أن تؤثر على كفاءة ومصادقية وتوازن الأسواق وتحقيق العدالة والحماية للمستثمرين وأصحاب المصالح مما يدعم مناخ الاستثمار والاقتصاد ككل (الدليل المصري لحوكمة الشركات، ٢٠١٦).

وقد فرق الدليل المصري للحوكمة بين الشفافية والإفصاح، فالإفصاح يعنى إتباع سياسة الوضوح الكامل وإظهار جميع الحقائق والمعلومات المالية وغير المالية والأحداث الجوهرية عن الشركة والتي تهم المستثمرين والأطراف ذات الصلة وكافة أطراف مجتمع الاستثمار، ووضعها في متناول تلك الأطراف بشكل عادل وفي الوقت المناسب ليتسنى لهم اتخاذ القرارات المناسبة المبنية على معلومات صحيحة ودقيقة. أما الشفافية فمفهومها أشمل بحيث أنها توفر المناخ الذي يتيح للكافة المعلومات أو البيانات من أجل تيسير اتخاذ القرارات (الدليل المصري لحوكمة الشركات، ٢٠١٦). هذا، ويتفق العديد من الدراسات على أن آليات حوكمة الشركات يمكنها زيادة

مستوى جودة ومصادقية وشفافية التقارير المالية (Adiloglu and Vuran 2012; Abdulla et al., 2015; Kohansal et al., 2017; Salehi et al., 2023;

أثر خصائص كلاً من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية دراسة تطبيقية
د/ بسام فؤاد محمد السيد يوسف

(Samcino وأكدت دراسات Efunniyi et al., 2024; Babalola et al., 2025) (Truong and Nguyen, 2024; Zarefar et al., 2020; et al., 2018) على أن كل من شفافية التقارير المالية وآليات حوكمة الشركات من القضايا الهامة لكل من المستثمرين والمجتمع، وأن البحث في محدداتها مطلوب خاصة في الدول النامية، ومنها مصر.

٢- مشكلة البحث:

مستوى شفافية المعلومات الواردة في التقارير المالية، حيث أكدت أجواء الأزمة انخفاض مستوى شفافية معلومات التقارير المالية (الأرضى، ٢٠٢١)، ولهذا فقد تناولت العديد من الدراسات الجوانب المختلفة لموضوع شفافية التقارير المالية وتأثره بالعديد من المتغيرات. وفي هذا السياق، حاولت دراسة Bushman et al. (2004) وضع إطار فكري لوصف وقياس شفافية التقارير المالية من خلال قياس جودة التقارير المالية وجودة نشر المعلومات. واستكمالاً لذلك، اهتمت دراسة الإيبيرى (٢٠٠٩) بتحديد إجراءات تحقيق الشفافية في التقارير المالية، واكتشاف مدى إدراك مستخدمي التقارير المالية لها. كما ركزت دراستا Hunton and Mazza, 2006; Piri and Homayoon, 2013) على اختبار العلاقة بين مستوى شفافية التقارير المالية وإدارة الأرباح. واهتمت دراسة Yosefi et al. (2015) بتصميم نموذج لتقييم مستوى جودة الإفصاح وشفافية التقارير المالية. واستهدفت دراسة Masry, M. (2015) قياس مستوى الإفصاح والشفافية في الشركات المقيدة في البورصة المصرية. بينما تناولت دراسة الأرضى (2021) دور تنظيم الإفصاح الإختياري في دعم شفافية التقارير المالية.

وفي ذات السياق، قامت دراسة (Cheung et al., 2010) بتصميم مؤشر لقياس شفافية التقارير المالية في الشركات الصينية. كما اهتمت دراسة Adiloglu and Vuran (2012) باختبار العلاقة بين مستوى شفافية التقارير المالية والأداء المالي للشركات. واهتمت دراسة عبد الملك (٢٠١٣) بقياس مدى تحقق الشفافية والإفصاح في التقارير المالية المنشورة في البيئة السعودية. بالإضافة إلى دراسة Farhood (2019) والتي اعتمدت على مؤشر الشفافية والإفصاح (T&D Index)

أثر خصائص كلاً من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية دراسة تطبيقية
د/ بسام فؤاد محمد السيد يوسف

المعد بواسطة Standard and Poor's عام ٢٠٠٢ لقياس مدي ملائمة المعلومات المحاسبية ومدي شفافية التقارير المالية.

هذا، وقد أدى الاهتمام المتزايد في السنوات الأخيرة بحوكمة الشركات لما لها من تأثير على تحقيق الإفصاح والشفافية، إلى المزيد من التركيز على كل من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة كآليتين داخليتين للحوكمة وعلاقتهما بشفافية التقارير المالية، وفي هذا الصدد، قامت العديد من الدراسات (Cheunge et al., 2007; Felo, 2003; 2010; Hemati et al., 2014; Kankanamage and Shantha, 2015; Akbas, 2016; Armstrong et al., 2016; Torchia and Calabro, 2016; Kohansal et al., 2017; Ya'acob and Al-Razi, 2018; Tanko and Siyanbola, 2019; Nawafly and Alarussi, 2019; Dwekat et al., 2020; Zarefar et al., 2020; Loukil et al., 2020; Ratnayake and Rajakulanajagam, 2022; Salehi et al., 2023; Truong and Nguyen, 2024; Efunniyi et al., 2024; Babalola et al., 2025) بتناول أثر خصائص مجلس الإدارة (من حيث الحجم، والاستقلال، والخبرة، وعدد مرات إجتماع المجلس، وتنوع المجلس، وازدواجية دور المدير التنفيذي)، وخصائص لجنة المراجعة (من حيث الحجم، والاستقلال، والخبرة، وعدد مرات إنعقاد اللجنة) على مستوى شفافية التقارير المالية وذلك في بيئات مختلفة، إلا أنه لم يحدث اتفاق بين النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات. فبعض الدراسات أيدت وجود تأثير إيجابي لبعض المتغيرات على مستوى شفافية التقارير المالية، والبعض الآخر أيد وجود تأثير سلبي لبعض المتغيرات على مستوى الشفافية، بينما توصل البعض الآخر إلى عدم وجود تأثير لبعض المتغيرات على مستوى شفافية التقارير المالية. وقد يرجع تضارب نتائج تلك الدراسات إلى اختلاف البيئات، أو اختلاف نوع الصناعات التي تنتمي إليها الشركات محل الدراسة، فضلاً عن اختلاف

أثر خصائص كلاً من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية دراسة تطبيقية
د/ بسام فؤاد محمد السيد يوسف

الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسات. كما أن بعض الدراسات لم تتناول جميع المتغيرات التي تعبر عن خصائص مجلس الإدارة أو خصائص لجنة المراجعة.

هذا بالإضافة، إلى أن لجنة المراجعة والتي تعتبر أحد المفاهيم الحديثة التي تحظى باهتمام العديد من الدول، لم يتم تناولها بشكل مباشر ومناسب للوصول إلى نتائج حتمية فيما يتعلق بتأثير خصائصها على مستوى شفافية التقارير المالية **في حدود علم الباحث**. وأخيراً اتضح أن هناك ندرة في الدراسات التي تتناول تحليل تأثير خصائص كل من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على مستوى شفافية التقارير المالية في الدول النامية بصفة عامة، وفي جمهورية مصر العربية بصفة خاصة **في حدود علم الباحث**.

وبناءً على ما تقدم، فإن مشكلة البحث تتركز في الإجابة عملياً على التساولين التاليين:

- هل تؤثر خصائص مجلس الإدارة على شفافية التقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية؟
- هل تؤثر خصائص لجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية؟

٣- هدف البحث:

يهدف البحث إلى دراسة واختبار أثر كل من خصائص مجلس الإدارة ممثلة في (الحجم، والاستقلال، وازدواجية منصب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب، وعدد مرات إجتماع المجلس، ونسبة الإناث في المجلس) وخصائص لجنة المراجعة ممثلة في (الحجم، والخبرة المالية، وعدد مرات إنعقاد اللجنة، والاستقلال) كمتغيرات مستقلة على مستوى شفافية التقارير المالية كمتغير تابع، وذلك بالاعتماد على دراسة تطبيقية على عينة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

٤- أهمية ودوافع البحث:

أثر خصائص كلاً من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية دراسة تطبيقية
د/ بسام فؤاد محمد السيد يوسف

يكتسب البحث أهميته الأكاديمية من الأهمية التي حظى بها موضوع الشفافية والإفصاح من قبل المنظمات والمؤسسات الدولية والإقليمية والمحلية، إلى جانب بروز موضوع الشفافية في العديد من الدراسات والأبحاث العلمية والعملية والتي أوصت جميعها بضرورة زيادة مستوى الشفافية والإفصاح. بالإضافة إلى زيادة الضغوط على مهنة المحاسبة والمراجعة خاصة بعد انتشار ظاهرة الإفلاس لشركات كبيرة في معظم دول العالم وانهيار بعض الأسواق المالية نتيجة لضعف المعلومات المفصح عنها. كما يستمد البحث أهميته المهنية العملية لكونه يسعى لاختبار فروضه عملياً على عينة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، باستخدام بيانات فعلية واردة بالقوائم والتقارير المالية لهذه الشركات والايضاحات المتممة لها. وعلى الرغم من أن جميع الشركات المقيدة بالبورصة المصرية لديها مجالس إدارة ولجان مراجعة، إلا أن خصائصهما تختلف بين تلك الشركات، ومن ثم من المتوقع أن تؤثر هذه الخصائص على مستوى شفافية التقارير المالية. ومن أهم دوافع البحث تضيق فجوة البحوث المحاسبية في هذا المجال. بالإضافة إلى أن هذا البحث يمثل إحدى المحاولات التي تدعم الجهود المبذولة لاستعادة الثقة بالتقارير المالية من خلال دعم مستوى شفافية تلك التقارير

٥- حدود البحث وخطته:

يقتصر هذا البحث على دراسة واختبار أثر خصائص مجلس الإدارة وخصائص لجنة المراجعة على مستوى شفافية التقارير المالية، وبالتالي، يقع خارج نطاق البحث دراسة المحددات الأخرى لمستوى شفافية التقارير المالية، (والتي منها: هيكل الملكية، والآليات الأخرى لحوكمة الشركات)، إلا بقدر ما يلزم لمعالجة مشكلة البحث. يضاف إلى ذلك، عينة الدراسة اقتصرت على الشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية والتي يتم تداول أسهمها بانتظام خلال الفترة من ٢٠٢١ إلى ٢٠٢٣. وبالتالي، يخرج عن هذا البحث الشركات غير المقيدة بالبورصة المصرية، وكذلك البنوك وشركات التأمين لأنها تخضع لقواعد خاصة بالإفصاح والشفافية.

أثر خصائص كلاً من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية دراسة تطبيقية
د/ بسام فؤاد محمد السيد يوسف

وأخيراً، فإن تعميم نتائج البحث سيكون فى ضوء تلك الحدود والعينة التى سيجرى عليها البحث.

ولتحقيق هدف البحث، سوف يتم تنظيم المتبقى منه على النحو التالى:

٦ - الأطار النظرى لشفافية التقارير المالية.

٧- تحليل الدراسات السابقة واشتقاق فروض البحث.

٨- الدراسة التطبيقية.

٩- النتائج والتوصيات ومجالات البحث المقترحة.

٦- الأطار النظرى لشفافية التقارير المالية

ارتبط مفهوم الشفافية بالتطور الذى حدث على مهنة المحاسبة بشكل عام وتوالى المشاكل المالية وضعف الرقابة بشكل خاص وذلك فى أعقاب فضيحة انهيار شركة (Enron) الأمريكية وغيرها من الشركات العملاقة، وقد بدأ مفهوم شفافية التقارير المالية، وشفافية منشآت الأعمال ذاتها، يأخذ حيزاً كبيراً من الاهتمام بسبب ضغط المستثمرين فى الأسواق المالية على الشركات المساهمة بمزيد من الشفافية والإفصاح لضمان اكتمال ووضوح معلومات التقارير المالية (Turrent and Aiza, 2012). بالإضافة إلى مطالبة المستثمرين لهيئات الأسواق المالية بمزيد من الرقابة والقوانين التى تضمن العدالة لجميع المستثمرين وتخفيض عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمستثمرين، وذلك خوفاً من تكرار الأزمة المالية الأخيرة التى حدثت فى عام ٢٠٠٨ نتيجة عدم شفافية بعض الشركات الأمريكية الكبرى وقيامها بإخفاء معلومات مهمة عن حجم الرهن العقارى لديها، الأمر الذى أدى إلى إفلاسها وتأثر جميع الأسواق المالية العالمية بها (Ahmed, 201٨).

ويتطلب التعرف على الأطار الفكرى لشفافية التقارير المالية تناول العناصر التالية:

٦-١ مفهوم شفافية التقارير المالية

تعد الشفافية من المفاهيم الحديثة فى عالم السياسة والاقتصاد والإدارة والمحاسبة فلم يكن مصطلح الشفافية معروفاً ودارجاً بين هذه الشرائح حتى وقت قريب، لذا تختلف

أثر خصائص كلاً من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية دراسة تطبيقية
د/ بسام فؤاد محمد السيد يوسف

وجهات النظر فى إعطاء تعريف وبيان مفهوم الشفافية. وقد عرف Bushman et al. (2004) شفافية التقارير المالية بأنها " توفير معلومات ذات الصلة والموثوقة وبشكل كاف حول الأداء والمركز المالى وفرص الاستثمار والحوكمة وقيمة ومخاطر المنشأة فى السوق". كما عرفت دراسة Bath and Schipper (2008) شفافية التقارير المالية بأنها " مدى قدرة التقارير المالية على الإفصاح عن المعلومات الأساسية للشركة لمستخدمى هذه التقارير بطريقة يسهل فهمها". وعرفها خليل (٢٠٠٨) على أنها " القدرة على نشر معلومات مالية وغير مالية حالية ومستقبلية خاصة بمنشآت الأعمال والتي تتصف بالملائمة والمصادقية باستخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة وغيرها من الوسائل الإعلامية لضمان وصولها إلى مختلف المهتمين بها من داخل المنشأة وخارجها بشكل عادل وفى التوقيت المناسب"، كما عرفها Abdulla et al. (2015) بأنها "مدى قدرة التقارير المالية على توفير المزيد من المعلومات الملائمة والقابلة للمقارنة والفهم ونقل هذه المعلومات لمستخدميها بشكل أكثر ملائمة". وأيضاً عرفها Paydar and Bablou (2019) بأنها "نشر المعلومات المهمة والفعالة ببساطة وسهولة مع التحليل الهادف لأنشطة المنشأة واقتصادها". بالإضافة إلى دراسة Lewellen (2021) والتي عرفت شفافية التقارير المالية بأنها "مقياس للإفصاح والأرباح يعكس التغيرات فى الوضع الاقتصادى للمنشأة".

وقدمت دراسة الأرضى (٢٠٢١) تعريفاً شاملاً لشفافية التقارير المالية بأنها " توفير ما يحتاجه المستخدمون من المعلومات الملائمة الموثوقة التى لا يتم توفيرها ضمن الإفصاح الإلزامى على أن تكون هذه المعلومات سهلة الاستخدام وواضحة ومفهومة وذلك فى إطار إمكانية الوصول الفعال لتلك المعلومات دون إبه صعوبات".

٢-٦ أهداف وأهمية شفافية التقارير المالية

أشارت العديد من الدراسات إلى أن شفافية التقارير المالية تهدف إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تحقيق المصادقية في التقارير المالية لمنشآت الأعمال، كما أنها تحقق الرقابة على أداء هذه المنشآت، وبالتالي منع الأزمات المالية التي قد تتعرض لها (Abdulla et al., 2015).
- القدرة على اجتذاب الاستثمارات وذلك من خلال مقارنة مستوى شفافية التقارير المالية للمنشأة مع التقارير المالية لمنشآت الأعمال الأخرى (Bahrami and Bejan, 2015).
- الحد من الآثار السلبية لمشكلة عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمساهمين والمستثمرين، والحد من خطر هذه المعلومات (Bath and Schipper, 2008).
- المساهمة في استعادة الثقة المفقودة بأسواق المال (Salehi et al., 2023).
- التأثير الإيجابي لمستوى الشفافية المرتفع على الأداء المالي لمنشآت الأعمال (Hemati et al., 2014).
- خفض تكلفة رأس المال، وارتفاع القيمة السوقية للمنشآت، وانخفاض مخاطر التقاضي، وتحسين مستوى السيولة (Hsien and Lee, 2015; Wang et al., 2015; Salehi et al., 2023).
- تقليل درجة التقلب في الأسواق المالية لضمان الاستقرار المالي (عبد الملك، ٢٠١٣).
- دعم قدرة حملة الأسهم على مساءلة الإدارة وذلك من خلال مراقبة عمليات المنشأة عن كثب وبالتالي إمكانية مساءلة المديرين وتوجيههم نحو الاستخدام الأمثل للموارد (الأرضي، ٢٠٢١).
- تساعد منشآت الأعمال في الأجل الطويل على تحقيق مزايا تنافسية Bahrami (and Bejan, 2015).

٦-٣ معوقات تحقيق شفافية التقارير المالية

تتمثل الصعوبات والمعوقات التي تحد من تحقيق الشفافية في منشآت الأعمال في الآتي:

أثر خصائص كلاً من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية دراسة تطبيقية
د/ بسام فؤاد محمد السيد يوسف

- عدم وجود قوانين رادعة وغياب الأخلاق والمعايير الملزمة أعطى الفرصة إلى النفوس الضعيفة لإلحاق خسائر فادحة بعامة الأفراد في المجتمع (خليل، ٢٠٠٨).
- الاعتقاد بأن الشفافية تؤدي إلى إفشاء أسرار المنشأة وإساءة استغلالها من قبل المنافسين، بما يقلل من مقدرة المديرين التنفيذيين على المنافسة والمحافظة على الميزة التنافسية (عبد الملك، ٢٠١٣).
- التعارض في مصالح بعض الفئات خاصة المديرين الذين يمارسون عملية "الإدارة الذاتية للإفصاح المحاسبي"، وخاصة في حالة ربط مكافآتهم وحوافزهم بنتيجة نشاط المنشأة، مما يدفع الإدارة إلى التأثير على كمية أو نوعية المعلومات المفصح عنها وبالتالي التأثير على مستوى الشفافية (خليل، ٢٠٠٨).
- التكاليف الإضافية التي تتحملها المنشأة نتيجة التوسع في الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والتي تشمل تكاليف تجميع وتشغيل ومراجعة ونشر هذه المعلومات (الإبياري، ٢٠٠٩).
- لجوء إدارة المنشآت إلى التأثير على مستوى الشفافية من خلال بعد آخر من أبعاد "الإدارة الذاتية للإفصاح المحاسبي" وهو إدارة توقيت الإفصاح عن طريق الإعلان عن المعلومات المحاسبية في التوقيت الذي يحقق أهدافها الخاصة دون مراعاة التوقيت الملائم لتوصيل المعلومات للمستفيدين (خليل، ٢٠٠٨).

٦-٤ إجراءات تحقيق شفافية التقارير المالية

تتحقق شفافية التقارير المالية عن طريق مجموعة من الإجراءات التي يمكن القيام بها داخل منشآت الأعمال، وفيما يلي تحليل لتلك الإجراءات:

أ. نشر ثقافة شفافية التقارير المالية وبنائها للمستويات الإدارية بالمنشأة
يتوقف تفعيل شفافية التقارير المالية بمنشأة ما على إدراك مجلس الإدارة لها ولأهميتها، لتكون هناك آليات لتفعيل هذا الإدراك على مستوى الإدارات المختلفة بالمنشأة، خاصة إدارتي تجميع البيانات والمعلومات (إدارة المعلومات) وإدارة

أثر خصائص كلاً من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية دراسة تطبيقية
د/ بسام فؤاد محمد السيد يوسف

الحسابات. حيث تتأثر قدرة المنشأة على تحقيق شفافية التقارير المالية بقدرة إدارة المعلومات وكفاءة إدارة الحسابات (الإببارى، ٢٠٠٩).

كما أن تعزيز ثقافة الشفافية بالمنشأة يدعم أداء المنشأة تجاه تحقيق شفافية التقارير المالية (Fung, 2014)، فهناك جوانب عديدة للشفافية قد يكون لها انعكاسات على تحقيق شفافية التقارير المالية، منها شفافية القيادة (اتصالات واضحة ومنضبطة وأمنة بين المستويات الإدارية المختلفة من ناحية، وبين الإدارة وأصحاب الحقوق والمصالح بالمنشأة من ناحية أخرى)، وشفافية الموارد البشرية (الكفاءة، الخبرة، الأداء)، وشفافية إدارة المعرفة، وشفافية العمليات، وشفافية الإجراءات، وشفافية الأنشطة وغيرها (Fung, 2014؛ الإببارى، ٢٠٠٩).

ب. توفير قاعدة معلومات كاملة عن عمليات وأنشطة المنشأة

يعد توافر قاعدة معلومات كاملة بالمنشأة أساس لتحقيق شفافية التقارير المالية. فمن قاعدة المعلومات الكاملة يمكن توفير ما يلزم من معلومات مالية وغير مالية موثوقة ومعتمدة عن أعضاء مجلس الإدارة والمديرين التنفيذيين وأصحاب الحقوق والمصالح بالمنشأة وآليات الرقابة والحوكمة وخدمات المراجعة الخارجية والمعلومات الإضافية حول بنود القوائم المالية، والمعلومات غير المالية تعد ضرورية لإكمال المعلومات المالية. وما يلزم من معلومات عن إدارة المنشأة لمخاطر الأعمال وصناعة القرارات والعمليات والنتائج وغيرها (الإببارى، ٢٠٠٩).

ج. إعلام مستخدمي التقارير المالية بفعالية وكفاءة آليات الرقابة والحوكمة وجودة المراجعة الداخلية

يمكن تحقيق شفافية التقارير المالية من خلال تحقيق شفافية الحوكمة. فإعلام مستخدمي التقارير المالية بمنشأة ما بآليات الرقابة والحوكمة بها وبفاعلية تطبيقها قد يدعم من ثقتهم بمحتويات التقارير المالية. كما تعد شفافية المراجعة الخارجية جزءاً من الشفافية المالية. وتتحقق شفافية المراجعة الخارجية بوسيلتين، الأولى تقرير المراجعة والذي يعده مراقب الحسابات في ضوء معايير المراجعة. والثانية إفصاح إضافي

أثر خصائص كلاً من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية دراسة تطبيقية
د/ بسام فؤاد محمد السيد يوسف

مرفق بالقوائم المالية للإعلام عن جودة المراجعة الخارجية، من خلال الإفصاح عن مدى استقلال مراقب الحسابات، درجة خبرته المهنية، طبيعة الخدمات المهنية التي يقدمها للمنشأة، قيمة أتعابه، حجم منشأته وغير ذلك مما قد يعد مؤشرات لجودة المراجعة الخارجية (الإبياري، ٢٠٠٩).

٥-٦ قياس مستوى شفافية التقارير المالية

أدت الحاجة لاستعادة ثقة المستخدمين عقب الأزمات المالية إلى تزايد اهتمام الكثير من المؤسسات والمنظمات المهنية بدعم مستوى شفافية التقارير المالية، ولذلك تم تصميم العديد من مؤشرات قياس شفافية التقارير المالية من خلال العديد من المؤسسات والمنظمات المهنية منها على سبيل المثال:

- مؤشر المركز الدولي للتحليل والبحث المالى (CIFAR) وتم إعداده عام ١٩٩٥ ويعتبر أحد مؤشرات قياس شفافية التقارير المالية الأكثر انتشاراً، ويتكون من ٨٥ بنداً موزعة على مجموعة من المحاور تغطي الجوانب التالية: معلومات عامة، ومعلومات عن قائمة المركز المالى، ومعلومات عن قائمة الدخل، ومعلومات عن السياسات المحاسبية، ومعلومات عن حملة الأسهم، ومعلومات عن التدفقات النقدية (Bialek-Jaworska, 2017).

- مؤشر الإفصاح عن المعلومات والشفافية (IDTRS) وتم إعداده عام 2003 بواسطة معهد الاستثمارات المالية والمستقبل ويتكون من ١١٤ سؤال مقسمة لخمس مجموعات : أسئلة عن مدى الالتزام بمكونات الإفصاح الإلزامي، أسئلة عن توقيت توفير المعلومات، أسئلة عن الإفصاح عن التوقعات المالية، أسئلة عن الإفصاح بالتقارير الدورية، أسئلة عن الإفصاح على موقع الشركة الإلكتروني (Liu et al., 2016; Chu et al., 2019).

- مؤشر الشفافية والإفصاح (T&D Index) المعد بواسطة Standard & Poor's عام 2002 كجزء من مبادرة تقديم معلومات متسمة بالشفافية لدعم

أثر خصائص كلاً من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية دراسة تطبيقية
د/ بسام فؤاد محمد السيد يوسف

تطبيق آليات الحوكمة، ويعتبر من أكثر المؤشرات استخداماً بالأدب المحاسبي عند قياس مستوى شفافية التقارير المالية، ويتكون المؤشر من ٩٨ عنصراً مقسمة إلى ثلاثة أقسام: القسم الأول يتناول معلومات عن هيكل الملكية وحقوق المساهمين، والقسم الثاني يتناول معلومات عن الشفافية المالية والإفصاح عن المعلومات، والقسم الثالث يتناول معلومات عن هيكل مجلس الإدارة. والجدير بالذكر أن هناك العديد من الباحثين قاموا بتصميم مؤشرات لقياس مستوى شفافية التقارير المالية على سبيل المثال (Bushman et al., 2004; Cheung and Tan, 2010; Cheung et al., 2010; Yosefi et al., 2015; Rezaee and Tuo, 2017)، إلا أن غالبية تلك المؤشرات المعدة بواسطة الباحثين اعتمدت بشكل أساسي على المؤشرات الصادرة عن المؤسسات المهنية السابق ذكرها وقام الباحثين بتعديلها بإضافة أو حذف إفصاحات معينة بما يؤدي لدعم قدرة المؤشر على تلبية احتياجات المستخدمين.

٦-٧ جهود المنظمات الدولية والمحلية لتحقيق شفافية التقارير المالية

قامت المنظمات الدولية والمنظمات المحلية بجهود لترسيخ مفهوم شفافية التقارير المالية ويتناول الجزء التالي باختصار شديد تلك الجهود وذلك على النحو التالي:

أ- جهود المنظمات المالية :

وضع مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) مجموعة من المعايير منها معيار المحاسبة الدولي رقم (١) كمطلب أساسي لتحقيق شفافية التقارير المالية والهدف من هذا المعيار هو ضمان أن تشمل القوائم والتقارير المالية على معلومات ذات جودة عالية وتكون:

- شفافة للمستخدمين وقابلة للمقارنة خلال الفترات المعروضة جميعها.
- تقدم نقطة بداية مناسبة للمحاسبة وفقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي.
- يمكن إعدادها بتكلفة لا تتجاوز المنافع.

ب- جهود المنظمات غير المالية :

وضعت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) ست مبادئ للحوكمة، المبدأ الخامس منها " الإفصاح والشفافية " وينص هذا المبدأ على الآتى: "ينبغي على إطار حوكمة أن يضمن القيام بالإفصاح السليم والصحيح فى الوقت المناسب عن كافة الموضوعات الهامة المتعلقة بالمنشأة بما فى ذلك المركز المالى والأداء وحقوق الملكية وحوكمة المنشأة". وهناك مجموعة من الإرشادات التى يجب الأخذ بها عند الالتزام بتطبيق هذا المبدأ المتعلق بالإفصاح والشفافية وهى: (OECD, 2004)

(١) ينبغي الإفصاح عن النتائج المالية والتشغيلية للمنشأة - أهداف المنشأة - حقوق الأغلبية من حيث المساهمة وحقوق التصويت - المرتبات والمزايا الممنوحة لأعضاء مجلس الإدارة والمديرين التنفيذيين الرئيسيين بما فى ذلك مؤهلاتهم وعملية الاختيار - عوامل المخاطرة المتوقعة - المسائل المادية بالعاملين وأصحاب المصالح الأخرى).
(٢) ينبغي إعداد المعلومات والإفصاح عنها طبقاً للمستويات النوعية والإفصاح المالى وغير المالى.

ج- جهود الهيئة العامة للرقابة المالية :

تماشياً مع ما قامت به الهيئات المنظمة لأسواق المال العالمية، فلقد قامت الهيئة العامة للرقابة المالية برفع مستوى الشفافية، وذلك عن طريق مطالبة منشآت الأعمال، بمزيد من الإفصاح والشفافية، ومنها:

- إصدار دليل قراءة القوائم المالية ويتضمن معرفة قراءة القوائم المالية والمعلومات ومصادرها.
- إصدار دليل للمستثمر ويشمل كيفية قراءة القوائم المالية وكيفية فهم النسب المحاسبية.
- ملخص قواعد وآليات التداول بالبورصة المصرية.
- إصدار نماذج للإفصاح المحاسبى وإلزام الشركات المقيدة أوراقها المالية بالبورصة بنشر تلك النماذج مرفقة بالقوائم المالية.
- إنشاء المواقع الإرشادية على شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت).

أثر خصائص كلاً من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية دراسة تطبيقية....
د/ بسام فؤاد محمد السيد يوسف

- إلزام الشركة طالبة القيد بإنشاء موقعاً إلكترونياً على شبكة المعلومات الدولية لنشر القوائم المالية السنوية والدورية والايضاحات المتممة لها وتقرير مراقبي الحسابات وغيرها من البيانات والمعلومات التي تحددها إدارة البورصة.

٧- تحليل الدراسات السابقة واشتقاق فروض البحث

٧-١ تحليل تأثير خصائص مجلس الإدارة على مستوى شفافية التقارير المالية واشتقاق الفروض الخمس الأولى:

يعتبر مجلس الإدارة وسيلة رقابية والتي تتحقق من خلال مراقبة تصرفات الإدارة التنفيذية ومحاسبتها عن أداؤها، ويقوم مجلس الإدارة بتعيين وفصل العضو المنتدب مع تحديد أتعابه ومكافأته وبالتالي فهو يحمي حقوق المساهمين من ناحية وتحقيق أهداف المنشأة من ناحية أخرى (Wijehilake et al., 2015; Vieira, 2018; Efunniyi et al., 2024)

ويقوم مجلس الإدارة بتحقيق أهداف المنشأة بناء على تكليف من الجمعية العامة للمساهمين، ولهذا فإن مجلس الإدارة يلعب دوراً حيوياً وحاسماً في وضع الأهداف الإستراتيجية للمنشأة، ووضع الخطط والسياسات العامة التي تهيم على سير العمل بالمنشأة، والتأكد من فعالية هيكل الرقابة الداخلية وإدارة مخاطر المنشأة، وتحديد الأسلوب الأمثل لتطبيق الحوكمة، واتخاذ القرارات المرتبطة بعملية التقرير المالي، واعتماد السياسات والمعايير المهنية الواجب إتباعها (الدليل المصري لحوكمة الشركات، ٢٠١٦).

وتستخدم نظرية الوكالة في تفسير سلوك مجلس الإدارة والذي يؤثر على مستوى شفافية معلومات التقارير المالية (Truong and Nguyen, 2024). وتعد خصائص مجلس الإدارة من أهم العوامل المؤثرة على مستوى شفافية التقارير المالية والتي تتمثل في: حجم مجلس الإدارة، واستقلاله، وإزدواجية دور المدير التنفيذي، وعدد اجتماعات مجلس الإدارة، ونسبة الأنث في مجلس الإدارة (Felo, 2010). وسوف

يتناول الباحث في هذا الجزء من البحث تحليل أثر خصائص مجلس الإدارة على مستوى شفافية التقارير المالية بشئ من التفصيل، وذلك على النحو التالي:

٧-١-١ تحليل تأثير حجم مجلس الإدارة على مستوى شفافية التقارير المالية واشتقاق فرض البحث الأول.

يقصد بحجم مجلس الإدارة عدد أعضاء المجلس، ومن المنطقي أن يؤثر حجم المجلس على أدائه، ويتكون المجلس من مجموعتين هما أعضاء مجلس الإدارة الداخليين وأعضاء مجلس الإدارة الخارجيين ويمثلون المساهمين Ahmed et al., (2018).

وفي الواقع، لم تتفق الدراسات المحاسبية على الحجم المثالي لمجلس الإدارة، فقد أشارت دراسة (Jirpon et al., 2013) أن عدد أعضاء مجلس الإدارة الملائم يتراوح بين ٦ إلى ١٦ عضواً حتى يستطيع المجلس تحقيق أهداف المنشأة. بينما توصلت دراسة (Hoque et al., 2013) إلى أن حجم مجلس الإدارة المناسب يتكون من ٨ إلى ١٠ عضواً بحيث لا تعرقل عملية اتخاذ القرارات. وقد أشار Hidalgo et al. (2011) أنه وفقاً لنظرية الوكالة، فإن مجالس الإدارة الأكبر حجماً تكون أكثر قدرة على جذب مجموعة متنوعة من الخبرات والموارد المتاحة، الأمر الذي يؤدي إلى مزيد من الفعالية والرقابة على عملية إعداد التقارير المالية، وبالتالي تحسن مستوى الإفصاح عن المعلومات المالية والمعلومات غير المالية، وبالتالي تحقيق المزيد من شفافية التقارير المالية المنشورة. وهو ما أيدته دراسة Dwekat et al. (2020). وفي المقابل فقد أوضحت دراسة (Torchia and Calabro 2016) أن كبر حجم مجلس الإدارة قد يؤدي لصعوبة التواصل والتنسيق غير الفعال، بما يؤدي إلى ضعف عملية اتخاذ القرار. وقد نص الدليل المصري لحوكمة الشركات (٢٠١٦) على أن يتكون مجلس الإدارة من عدد مناسب من الأعضاء على نحو يمكنه من الاضطلاع بوظائفه وواجباته وذلك طبقاً للقانون والنظام الأساسي لكل شركة.

وقد تناول العديد من الدراسات أثر حجم مجلس الإدارة على مستوى شفافية التقارير المالية. ففي دراسة (Cheung et al. 2007) ومن خلال التطبيق على

أثر خصائص كلاً من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية دراسة تطبيقية
د/ بسام فؤاد محمد السيد يوسف

الشركات المدرجة في الأسواق المالية في هونج كونج وتايلاند تبين أن آليات حوكمة الشركات الجيدة تؤدي إلى رفع مستوى شفافية التقارير المالية، حيث توصلت الدراسة إلى أن حجم المجلس الإدارة يرتبط بشكل كبير بمستوى الإفصاح والشفافية. كما هدفت دراسة (Felo 2010) إلى اختبار أثر خصائص مجلس الإدارة (من حيث الاستقلال، وازدواجية دور المدير التنفيذي، الخبرة، وحجم مجلس الإدارة) على شفافية التقارير المالية، ولتحقيق الهدف قامت الدراسة بالاعتماد على الدراسة التطبيقية لعينة مكونة من ٤٢٩ شركة سنة ٢٠٠٢، وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ومعنوي لحجم مجلس الإدارة على مستوى شفافية التقارير المالية.

وفي ذات السياق، اختبرت دراسة (Zaheer 2013) مدى تأثير حجم مجلس الإدارة على مستوى الإفصاح وشفافية التقارير المالية في عينة مكونة من ٥٣ شركة في باكستان، وتوصلت الدراسة إلى أن مجالس الإدارة الأكبر حجماً لها تأثيراً إيجابياً على مستوى الشفافية والإفصاح. وأكدت دراسة (Liu et al. 2016) على وجود نفس العلاقة الإيجابية بين مستوى الشفافية وعدد أعضاء مجلس الإدارة، وذلك من خلال دراسة تطبيقية على بيانات التقارير المالية لعينة مكونة من ٥١٦ شركة مسجلة ببورصة تايوان خلال الفترة من ٢٠٠٦ حتى ٢٠١٠. وفي البيئة التركية، وبالتطبيق على ٦٢ شركة غير مالية، أثبتت دراسة (Akbas 2016) وجود ارتباط إيجابي وقوي بين حجم مجلس الإدارة ومستوى شفافية التقارير المالية. بالإضافة إلى نتائج دراسة (Nawafly and Alarussi 2019) والتي أكدت على وجود علاقة ارتباط إيجابية بين زيادة عدد الأعضاء ذوي الخبرة في مجلس الإدارة وتحسن جودة وشفافية الإفصاح في التقارير المالية. وفي هذا الصدد، حاولت دراسة (Cahaya and Yoga 2020) التعرف على ما إذا كان هناك تأثير لحجم مجلس الإدارة على مستوى الإفصاح والشفافية، وذلك من خلال دراسة تطبيقية على عدد ١٠٠ شركة مسجلة ببورصة إندونيسيا عام ٢٠١٢، وتوصلت الدراسة، إلى أنه كلما زاد عدد أعضاء مجلس الإدارة كلما زادت قوة ذلك المجلس وأصبح أكثر رغبة في المزيد من الإفصاح والشفافية في التقارير المالية.

بالتركيز على عينة مكونة من ٨٥ شركة مدرجة في بورصة جوهانسبرج، توصلت دراسة (Nel et al. (2022 إلى أن الشركات التي ذات مجالس الإدارة كبيرة الحجم تفصح بصورة أكثر عن المعلومات الإستراتيجية والمعلومات المتعلقة بحوكمة الشركات، مما يرفع من مستوى شفافية التقارير المالية. وباستخدام عينة مكونة من ٥٣ شركة مدرجة بسوق المال السعودي خلال الفترة من ٢٠١٩ إلى ٢٠٢١، توصلت دراسة (الأمين وحمزة، ٢٠٢٢) إلى وجود تأثير إيجابي معنوي لأحد خصائص آليات الحوكمة الداخلية والمتمثل في حجم مجلس الإدارة على مستوى شفافية الإفصاح في التقارير المالية. وفي نفس السياق، حاولت دراسة (Truong and Nguyen (2024 اختبار تأثير خصائص مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على شفافية المعلومات الواردة بالتقارير المالية من خلال بيانات عينة مكونة من ٣٣٨ شركة غير مالية مسجلة في بورصة فيتنام خلال الفترة من ٢٠١٢ إلى ٢٠٢٢، وتوصلت إلى أن مجالس الإدارة الأكبر حجماً تؤثر إيجابياً على مستوى شفافية المعلومات الواردة بالتقارير المالية المنشورة.

وفي المقابل، انتهت دراسة (Hemati et al. (2014 إلى وجود تأثير سلبي لحجم مجلس الإدارة على الأداء المالي وعلى مستوى شفافية معلومات التقارير المالية. وقد قدمت دراسة (Torchia and Calabro (2016 أدلة حول ارتباط مستوى شفافية التقارير المالية للشركات العاملة ببورصة الأوراق المالية بإيطاليا بعدد الأعضاء في مجلس الإدارة، حيث توصلت إلى وجود تأثير سلبي ومعنوي لعدد أعضاء مجلس الإدارة على مستوى الشفافية في التقارير المالية. كما ركزت دراسة (Kohansal et al. (2017 على اختبار تأثير ممارسات الحوكمة مثل حجم مجلس الإدارة على شفافية التقارير المالية وتم قياس الشفافية من خلال سلوك إدارة الأرباح، حيث تم تجميع البيانات من عام ٢٠٠٦ إلى عام ٢٠١٢ لعدد ٦٧ شركة مسجلة ببورصة طهران للأوراق المالية، وتم التوصل إلى وجود تأثير سلبي ومعنوي لحجم مجلس الإدارة على مستوى شفافية التقارير المالية. كما استهدفت دراسة (Alfraih and Almutawa (2017 التعرف على أثر حجم مجلس الإدارة على مستوى الإفصاح في ٥٢ شركة مدرجة في بورصة الكويت للأوراق المالية خلال الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٨،

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط سلبية معنوية بين مستوى الإفصاح والشفافية وحجم مجلس الإدارة.

ومن ناحية أخرى، توصل البعض (Stiglbauer, 2010; Soliman et al., 2014; Elfeky 2017) إلى عدم وجود تأثير معنوي لحجم مجلس الإدارة على مستوى الإفصاح والشفافية المالية.

مما سبق يلاحظ تباين نتائج الدراسات حول تأثير حجم مجلس الإدارة على مستوى شفافية التقارير المالية، إلا أن الباحث يرجح وجود تأثيراً إيجابياً لحجم مجلس الإدارة على مستوى شفافية التقارير المالية، نظراً لأن زيادة عدد أعضاء مجلس الإدارة يعنى وجود مجموعة متنوعة من الآراء المتخصصة القادرة على تحقيق مزيد من الدور الإشرافي والرقابي لمجلس الإدارة، وبالتالي تحسن مستوى الإفصاح والشفافية في التقارير المالية في البيئة المصرية، ولذا فإن الدراسة الحالية تحاول اختبار ذلك التأثير من خلال الفرض الأول والذي يمكن صياغته كما يلي:

H1: يؤثر حجم مجلس الإدارة إيجابياً ومعنوياً على شفافية التقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

٧-١-٢ تحليل تأثير إستقلال مجلس الإدارة على مستوى شفافية التقارير المالية واشتقاق فرض البحث الثاني.

يتكون مجلس الإدارة من مجموعتين، أولهما المجموعة الداخلية وتمثل المديرين التنفيذيين، وثانيهما المجموعة الخارجية وتتضمن أعضاء غير تنفيذيين أو أعضاء مستقلين (Armstrong et al., 2016). ويقصد بإستقلال مجلس الإدارة أن يحتوى المجلس على غالبية أعضائه من غير التنفيذيين في المنشأة، ويقاس إستقلال مجلس الإدارة من خلال نسبة الأعضاء غير التنفيذيين أو الأعضاء المستقلين في مجلس الإدارة إلى إجمالي أعضاء المجلس (Kohansal et al., 2017). ويتم اختيار أعضاء مجلس الإدارة المستقلين في ضوء خبرتهم المهنية المعترف بها، ومع

ذلك، لا يرتبطون بصورة مباشرة بفريق إدارة المنشأة، كما أنهم ليسوا تنفيذيين. ووفقاً لدراسة (AL-Shaer et al. (2017 فإن وجود أعضاء مستقلين في مجلس الإدارة يترتب عليه تحسن مستوى إستقلال المجلس، حيث يفترض قيامهم بمراقبة المديرين التنفيذيين بشكل أفضل من أعضاء مجلس الإدارة من داخل المنشأة. وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Fama and Jensen (1983 والتي توصلت إلى أن وجود أعضاء مستقلين في مجلس الإدارة له تأثير جوهري على كفاءة الدور الرقابي لمجلس الإدارة. هذا، وقد عرفت قواعد القيد والشطب بالبورصة المصرية الصادرة في مارس لسنة ٢٠٢٤ عضو مجلس الإدارة المستقل بأنه "هو عضو مجلس الإدارة غير التنفيذي من ذوى الخبرة الذي لا تربطه بالشركة أو بأي من أعضاء الإدارة التنفيذية بها أو مراقب حساباتها أو شركتها الأم أو أي من شركاتها التابعة أو الشقيقة، أي رابطة عمل أو علاقة تعاقدية أو أي علاقة قد تؤدي إلى وجود منفعة مادية من شأنها التأثير على قراراته، وليس زوجاً أو من أقارب الدرجة الثانية لأي من هؤلاء. وتتفق صفة الاستقلالية عن عضو مجلس الإدارة المستقل على وجه الأخص في الحالات الآتية:

- إذا كان العضو أو أي من أقاربه حتى الدرجة الثانية يعمل أو سبق له العمل في الشركة أو الإدارة التنفيذية العليا بها أو بالشركة الأم أو الشركة التابعة لها خلال السنتين السابقتين لتاريخ شغله لعضوية مجلس الإدارة.
- إذا كان للعضو أو أحد أقاربه حتى الدرجة الثانية مصلحة مباشرة أو غير مباشرة في العقود التي تعقد مع الشركة أو شركاتها التابعة خلال السنتين السابقتين لتاريخ شغله لعضوية مجلس الإدارة، ما لم تكن هذه التعاقدات بناء على مناقصة أو ممارسة ودون شروط تفضيلية.
- إذا قدم أعمال استشارية، أو كان مراقب حسابات أو شريكاً له أو موظفاً لديه، أو قدم أي خدمات أخرى، سواء للشركة أو أي من الشركات الأم أو الشركات التابعة أو الشقيقة خلال السنتين السابقتين لتاريخ شغله لعضوية مجلس الإدارة.

- إذا شغل عضوية مجلس إدارة الشركة كعضو مستقل لمدة ست سنوات متصلة، مع عدم جواز إعادة تعيينه بهذه الصفة إلا بعد مرور ثلاث سنوات على انتهاء عضويته بمجلس الإدارة.

وقد نص الدليل المصرى لحوكمة الشركات (٢٠١٦)، على أنه يجب أن تكون أغلبية أعضاء المجلس من غير التنفيذيين بينهم عضوين مستقلين على الأقل يتمتعون بمهارات فنية وتحليلية مما يجلب نفعاً للمجلس وللشركة. ووفقاً لنظرية الوكالة، يمكن لأعضاء مجلس الإدارة غير التنفيذيين القيام بدور مهم فى رقابة أداء الإدارة التنفيذية وتحفيز المديرين على زيادة مستوى الشفافية والإفصاح عن المعلومات (Zaheer, 2013) كما يمكن أن يلعب أعضاء مجلس الإدارة المستقلين دوراً هاماً فى تحسين مستوى الإفصاح والشفافية وتخفيض مستوى عدم تماثل المعلومات، وذلك لدورهم كمراقبين وخبراء (Samaha et al., 2015). ونظراً لارتباط إستقلالية مجلس الإدارة بشفافية التقارير المالية فقد اقترحت دراسة (Armstrong et al. 2014) أن الشركات يمكن أن تغير شفافية التقارير المالية بما يتفق مع المعلومات المطلوبة من مجلس الإدارة وبما يتناسب مع عدد الأعضاء المستقلين.

ورغم وجود العديد من الدراسات التى تناولت العلاقة بين إستقلال مجلس الإدارة ومستوى شفافية التقارير المالية، إلا أنها توصلت إلى نتائج غير حاسمة، حيث توصل البعض إلى عدم وجود تأثير لإستقلالية مجلس الإدارة على مستوى الشفافية، وتوصل البعض الآخر إلى وجود تأثير سلبي بين المتغيرين، بينما توصلت دراسات أخرى إلى وجود تأثير إيجابى لإستقلال مجلس الإدارة على شفافية التقارير المالية.

وفى هذا الصدد، قامت دراسة (Felo 2010) باختبار أثر إستقلال مجلس الإدارة على مستوى الشفافية، وتوصلت إلى وجود تأثير إيجابى ومعنوى لإستقلالية مجلس الإدارة على مستوى الشفافية فى التقارير المالية، كما توصلت إلى أن الأعضاء المستقلين يمكنهم استخدام خبرتهم المالية فى زيادة مستوى الشفافية، كما يمكن للأعضاء المستقلين فى مجلس الإدارة استخدام الإفصاح الإختيارى كوسيلة لتحسين عملية التقرير المالى وتحسين مستوى شفافية التقارير المالية. ويتفق ذلك، مع ما توصلت إليه دراسة

(Armstrong et al. (2014) من وجود تأثير إيجابي لإستقلال مجلس الإدارة على مستوى شفافية المعلومات بشرط وجود إستقلال لأعضاء لجنة المراجعة مع وجود رغبة من الإدارة فى زيادة حجم مجلس الإدارة من خلال أضافة أعضاء مستقلين لذلك المجلس. وفى ذات السياق، نجد دراسة (Hemati et al. (2014 التى توصلت إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية ومعنوية بين كلاً من الأداء المالى لمنشآت الأعمال وشفافية المعلومات الواردة بتقاريرها المالية وإستقلالية مجلس إدارتها. وقد قدمت دراسة (Liu et al. (2016 تفسيراً لعلاقة الارتباط الإيجابية بين إستقلالية مجلس الإدارة والشفافية، حيث أوضحت أن أعضاء مجلس الإدارة غير التنفيذيين ليسوا موظفين، وليس لهم أدوار تنفيذية، وليس لهم علاقات تجارية مع المنشأة، وبالتالي، قد لا يتعرضون لأى ضغوط من قبل المديرين التنفيذيين داخل المنشأة، مما يساهم فى تحقيق المزيد من الشفافية. كما أكدت دراسة (Torchia and Calabro (2016 وجود علاقة ارتباط إيجابية ومعنوية بين شفافية التقارير المالية ونسبة الأعضاء غير التنفيذيين داخل مجلس الإدارة. وهذا ما أيدته أيضاً دراسة (Kohansal et al. (2017 حيث توصلت إلى أن إستقلال مجلس الإدارة يؤدى إلى الحد من سلوك إدارة الأرباح، مما ينعكس بصورة إيجابية على مستوى شفافية التقارير المالية لمنشآت الأعمال. كما أوضحت دراسة (Nel et al. (2022 أن مجالس الإدارة التى تتمتع بالاستقلالية تفصح أكثر عن المعلومات الإستراتيجية، مما يرفع من مستوى شفافية تقاريرها المالية. كما أكدت دراسة (Babalola et al. (2025 على الدور المهم للمديرين المستقلين فى مراقبة أداء وسلوك الإدارة المالية مما ينعكس على مستوى الثقة وشفافية التقارير المالية.

وفى المقابل، توصلت دراسة (Bushman et al. (2004 إلى وجود تأثير سلبي لنسبة الأعضاء المستقلين فى مجلس الإدارة على مستوى شفافية معلومات التقارير المالية، لأن أعضاء مجلس الإدارة المستقلين يميلون إلى البعد عن المخاطرة ولذلك يفضلون حجب المعلومات التى قد تؤثر على سمعتهم بالسلب، مما قد يؤدى إلى انخفاض مستوى شفافية التقارير المالية. وهى نفس النتيجة التى توصلت إليها دراسة

أثر خصائص كلاً من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية دراسة تطبيقية
د/ بسام فؤاد محمد السيد يوسف

Salehi et al. (2023) والتي قامت بإجراء تحليل المحتوى لعدد ٣٥ شركة مسجلة بالبورصة العراقية خلال الفترة من ٢٠١٢ إلى ٢٠١٨. ومن ناحية أخرى، أوضحت نتائج دراسات أخرى عدم وجود علاقة ارتباط بين إستقلالية مجلس الإدارة وشفافية التقارير المالية (Zaheer, 2013; Akbas, 2016; Liu et al., 2016; Torea et al., 2016; Ya'acob and AI-Razi (2018) والتي أثبتت عدم وجود تأثير للاستقلال والخبرة المالية والتأهيل العلمى لرئيس مجلس الإدارة وأعضاء مجلس الإدارة على مستوى الشفافية المالية. بالإضافة إلى ما سبق، قامت دراسة Ratnayake and Rajakulanajagam (2022) بتصميم مؤشر لقياس الشفافية مكون من ١٢٩ بنداً، وانتهت أيضاً إلى عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين نسبة المديرين غير التنفيذيين فى مجلس الإدارة ومستوى شفافية المعلومات الواردة بالتقارير المالية لعدد ١٠٠ شركة مسجلة فى بورصة كولومبيا بسريلانكا خلال الفترة من ٢٠١٨ إلى ٢٠٢٠. وفى نفس السياق، أوضحت نتائج دراسة Truong and Nguyen (2024) عدم وجود تأثير معنوى لإستقلالية مجلس الإدارة على مستوى شفافية المعلومات الواردة بالتقارير المالية.

يتضح مما سبق، اختلاف نتائج الدراسات السابقة حول مدى تأثير إستقلالية مجلس الإدارة على مستوى شفافية التقارير المالية، إلا أن الباحث يرجح وجود تأثيراً إيجابياً لإستقلالية مجلس الإدارة على مستوى الشفافية، استناداً إلى أن أعضاء المجلس غير التنفيذيين والمستقلين عادة ما يكونوا أقل ارتباطاً بمصالح الإدارة التنفيذية، لذلك يكونوا أكثر تشجيعاً لمجلس الإدارة على تحقيق مستوى مرتفع من الإفصاح والشفافية فى التقارير المالية فى البيئة المصرية، ولذا فإن الدراسة الحالية تحاول اختبار ذلك التأثير من خلال الفرض الثانى والذى يمكن صياغته كما يلى:

H2: يؤثر إستقلال مجلس الإدارة إيجابياً ومعنوياً على مستوى شفافية التقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

٣-١-٧ تحليل تأثير ازدواجية دور المدير التنفيذى على شفافية التقارير المالية واشتقاق فرض البحث الثالث.

أثر خصائص كلاً من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية دراسة تطبيقية....
د/ بسام فؤاد محمد السيد يوسف

يتمثل دور رئيس مجلس الإدارة في رئاسة اجتماعات المجلس ويكون المسئول عن حسن أداء المجلس بشكل عام، ويقع على عاتقه مسئولية إرشاد وتوجيه المجلس وضمان فعالية أدائه. بينما العضو المنتدب فهو الشخص الذي يعتلى قمة الإدارة التنفيذية في المنشأة، ويقوم مجلس الإدارة بمنحه بعض الصلاحيات منها على سبيل المثال تنفيذ استراتيجية وخطة المنشأة السنوية، العمل على تنفيذ كافة السياسات واللوائح والنظم الداخلية للمنشأة، الإشراف على إعداد التقارير المالية وغير المالية عن نتائج أعمال المنشأة وتقييم أدائها. (الدليل المصرى لحوكمة الشركات ٢٠١٦).

وتحدث ازدواجية الدور، في حالة كون رئيس مجلس الإدارة هو نفسه العضو المنتدب (Yassin, 2021)، وهذا يؤدي إلى وضع المنشأة ومجلس الإدارة تحت سيطرة شخص واحد. وفي هذه الحالة، يصبح مجلس الإدارة غير فعال في أداء واجباته، ومراقبة الإدارة التنفيذية. وبالتالي، قد يضر هذا باستقلال مجلس الإدارة الأمر الذي ينعكس سلباً على الإفصاح والشفافية (Samaha et al., 2015). ويمكن تفسير ذلك من خلال حقيقة أن العضو المنتدب لديه حق الوصول إلى كافة المعلومات الخاصة (Abels and Martelli (2013)، ولذلك يكون أقل حماساً لمشاركة هذه المعلومات مع أعضاء مجلس الإدارة والمساهمين والأطراف ذوى المصالح، وبالتالي فإن العضو المنتدب التنفيذي يميل إلى تقييد مستوى الإفصاح والشفافية في التقارير المالية. كما يتفق الدليل المصرى لحوكمة الشركات (٢٠١٦) مع وجهة النظر السابقة، حيث يتولى مجلس الإدارة انتخاب رئيس للمجلس وتعيين العضو المنتدب ليقوم بالإدارة الفعلية للمنشأة، ولا يفضل الجمع بين منصبى رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب. وفي حال عدم إمكان ذلك يجب الإفصاح عن أسباب ذلك في التقرير السنوى والموقع الإلكتروني للمنشأة. وفي هذه الحالة يتم تعيين نائب رئيس مجلس إدارة مستقل يرأس الاجتماعات التى تناقش أداء الإدارة التنفيذية.

ووفقاً لنظرية الوكالة فإن الجمع بين الوظيفتين يمكن أن يقلل من فعالية مجلس الإدارة كآلية لحوكمة الشركات (Abels and Martelli (2013). وبالتالي، فإن الفصل بين المنصبين يمكن أن يعزز من إستقلالية مجلس الإدارة، ويمكن أن يؤثر إيجابياً على

أثر خصائص كلاً من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية دراسة تطبيقية
د/ بسام فؤاد محمد السيد يوسف

مستوى الشفافية (Turrent and Aiza (2012). علاوة على ذلك، فإنه وفقاً لنظرية أصحاب المصالح، يؤثر فصل وظيفة رئيس مجلس الإدارة عن وظيفة العضو المنتدب إيجابياً على كمية وجودة الإفصاح وتحقيق الشفافية في التقارير المالية. Cheung et al. (2010).

ولكن في بعض الأحيان، قد يؤدي الجمع بين منصبي رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب دوراً إيجابياً في عمليات الرقابة، وفي هذا الصدد، فقد أشارت دراسة (Fama and Jensen 1993) إلى أن الدور المزدوج للعضو المنتدب يسمح له باستخدام المعلومات المتاحة لمجلس الإدارة بشكل فعال بحيث تتحقق رقابة فعالة. إلا أن قرار الهيئة العامة للرقابة المالية رقم (١٤٩) الصادر في سنة ٢٠٢٢ والذي أجرى تعديل على قواعد القيد والشطب بالبورصة المصرية والذي ينص على "حظر الجمع بين منصب رئيس مجلس الإدارة ومنصب العضو المنتدب أو الرئيس التنفيذي للشركة. وللهيئة الاستثناء المؤقت من هذا الشرط في ضوء المبررات التي تقدمها الشركة وتقبلها الهيئة ". أي حتمية عدم حدوث ازدواجية بصورة قاطعة.

وقد تناول العديد من الدراسات أثر ازدواجية دور المدير التنفيذي على مستوى شفافية التقارير المالية، فنجد دراسة (Felo (2010) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباط سلبية ومعنوية بين ازدواجية دور المدير التنفيذي وشفافية التقارير المالية. وفي البيئة الصينية ومن خلال بيانات ١٠٠ شركة، توصلت دراسة Cheung et al. (2010) إلى أن الفصل بين منصب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب يؤدي إلى تحقيق المزيد من الإفصاح الاختياري والشفافية، وهذا يؤكد التأثير السلبي لإزدواجية دور المدير التنفيذي على مستوى شفافية التقارير المالية. كما انتهت دراسة Hemati et al. (2014) إلى وجود تأثيراً سلبياً ومعنوياً لازدواجية دور المدير التنفيذي على كلاً من الأداء المالي وشفافية المعلومات الواردة بالتقارير المالية. وقد أكدت دراسة Kohansal et al. (2017) وجود علاقة ارتباط سلبية ومعنوية بين شفافية التقارير المالية مقاسة بسلوك إدارة الأرباح وازدواجية مسؤوليات رئيس مجلس

أثر خصائص كلاً من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية دراسة تطبيقية
د/ بسام فؤاد محمد السيد يوسف

الإدارة والعضو المنتدب. وأخيراً لاحقاً، أوضحت نتائج دراسة Truong and Nguyen (2024) وجود تأثير سلبي ومعنوي لجمع شخص واحد لمسؤوليات رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب على مستوى شفافية المعلومات الواردة بالتقارير المالية.

ومن زاوية أخرى، اتفقت دراسات (Zaheer, 2013; Torea et al., 2016; Torchia and Calabro, 2016; Elfeky 2017) معنوي لازدواجية دور المدير التنفيذي على مستوى الشفافية في التقارير المالية. وفي ذات السياق، هدفت دراسة (Panditharathna (2019 اختبار العلاقة بين حوكمة الشركات والإفصاح والشفافية، ولتحقيق الهدف قامت الدراسة بالاعتماد على الدراسة التطبيقية من خلال تحليل بيانات التقارير المالية لعينة مكونة من ٣٩ شركة صناعية مسجلة ببورصة كولومبو من ٢٠١٥ إلى ٢٠١٨ وذلك من خلال مؤشر للشفافية يشمل على ٣١ بنداً، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى عدم وجود ارتباط معنوي لازدواجية دور المدير التنفيذي ومستوى الشفافية والإفصاح. كما قامت دراسة (Ratnayake and Rajakulanajagam (2022 بتصميم مؤشر لقياس الشفافية مكون من ١٢٩ بنداً، وتم استخدام بيانات ١٠٠ منشأة مسجلة في بورصة كولومبيا بسريلانكا خلال الفترة من ٢٠١٨ إلى ٢٠٢٠، وانتهت أيضاً إلى عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين ازدواجية دور المدير التنفيذي ومستوى شفافية معلومات التقارير المالية.

ورغم اختلاف نتائج الدراسات بشأن تأثير ازدواجية دور المدير التنفيذي على مستوى شفافية التقارير المالية. إلا أن الباحث يؤيد أن الفصل بين منصبى رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب يعتبر أحد مؤشرات الحوكمة القوية للشركات، لأن الجمع بين منصبى رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب، يوسع من صلاحيات وسلطات رئيس مجلس الإدارة ويزيد من سلوكه الانتهازي، بما يجعله يعتمد إخفاء المعلومات، وذلك سينعكس على انخفاض مستوى الشفافية والإفصاح، وبالتالي فمن المتوقع وجود تأثير سلبي ومعنوي لازدواجية دور المدير التنفيذي ومستوى الشفافية

أثر خصائص كلاً من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية دراسة تطبيقية
د/ بسام فؤاد محمد السيد يوسف

فى التقارير المالية فى البيئة المصرية. ولذا فإن الدراسة الحالية تحاول اختبار تلك العلاقة من خلال الفرض الثالث والذى يمكن صياغته كما يلى:

H3: تؤثر إزدواجية دور المدير التنفيذي سلبياً ومعنوياً على مستوى شفافية التقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

٧-١-٤ تحليل تأثير نسبة الإناث فى مجلس الإدارة على شفافية التقارير المالية واشتقاق فرض البحث الرابع.

يعتبر وجود الإناث كعضوات فى مجلس الإدارة أمراً طبيعياً فى هذا العصر، وقد اهتمت العديد من الجهات التشريعية والمهنية حول العالم فى السنوات الأخيرة فى العديد من دول العالم بإصدار اللوائح والتعليمات التى تنص على ضرورة زيادة نسبة تمثيل العنصر النسائى فى مجلس إدارة الشركات. وفى هذا الإطار، فقد أشارت دراسة (Upadhyay and Zeng (2014 إلى أن بعض الدول الأوروبية مثل فرنسا وإيطاليا والنرويج وإسبانيا والسويد قامت بتحديد نسب إلزامية تتراوح بين ٣٠% إلى ٤٠% لتمثيل الإناث فى مجالس إدارات منشآت الأعمال.

فى مصر، وتمشياً مع توجهات الدولة بضرورة دعم وتمكين المرأة فى المجتمع، قامت الهيئة العامة للرقابة المالية بإصدار القرارين رقمي (١٢٤، ١٢٣) لسنة ٢٠١٩، ثم القرار رقم (٥٠) لسنة ٢٠٢٠ لضمان تمثيل المرأة فى مجالس إدارات الشركات المقيد لها أوراق مالية بالبورصة، حيث نصت القرارات على ضرورة تضمين تشكيل مجالس إدارات الشركات المقيدة فى البورصة المصرية لعنصر نسائياً على الأقل، وعلى تلك الشركات توفير أوضاعها حتى نهاية عام ٢٠٢٠. وتأكيداً على أهمية مشاركة الإناث فى مجالس إدارات الشركات المقيدة بالبورصة، قامت الهيئة العامة للرقابة المالية بإصدار القرار رقم (١٠٩) لسنة ٢٠٢١ والذي ينص على ضرورة ألا يقل نسبة تمثيل المرأة فى مجلس إدارة الشركة عن ٢٥% أو عضوتين على الأقل.

ولا شك أن مشاركة الإناث في مجلس الإدارة يعمل على توازن المصالح لتحقيق أهداف المنشأة بما يخدم الجميع بعدالة. كما أن التنوع في مجلس الإدارة ووجود تمثيل للعنصر النسائي يضيف خصائص مميزة لمجلس الإدارة، فوفقاً لنظرية الوكالة، يمكن أن يؤدي زيادة نسبة مشاركة الأنثى في مجلس الإدارة إلى دمج وجهات نظر ومهارات ومعارف مختلفة. علاوة على ذلك، قد يؤدي التنوع في مجلس الإدارة إلى زيادة جودة قرارات مجلس الإدارة نتيجة لارتفاع جودة المناقشات والتشاور، علاوة على زيادة جودة الإشراف على عملية الإفصاح بما يؤدي إلى مزيد من الإفصاح والشفافية (Gul et al., 2011; Upadhyay and Zeng 2014; Saha and Kabra, 2022).

وفي هذا الصدد، خلصت دراسة Loukil et al. (2020) إلى أن زيادة نسبة الإناث في مجلس الإدارة، يؤدي إلى انخفاض احتمالية وجود إدارة أرباح، ومن ثم تعزيز دقة ومصادقية وشفافية التقارير المالية، وزيادة دقة توقعات المحللين الماليين. وأوضحت دراسة Nel et al. (2022) أن تنوع الجنسين في مجلس الإدارة وزيادة نسبة مشاركة الأنثى في مجلس الإدارة قد تؤدي إلى مزيد من الحوكمة وإلى زيادة مستوى شفافية التقارير المالية. كما هدفت دراسة Ratnayake and Rajakulanajagam (2022) إلى دراسة تأثير آليات حوكمة الشركات ومنها نسبة الإناث في مجلس الإدارة على مستوى شفافية التقارير المالية في سريلانكا، ولتحقيق الهدف قامت الدراسة بالاعتماد على الدراسة التطبيقية لبيانات عينة مكونة من ١٠٠ شركة مقيدة ببورصة كولومبيا في الفترة من ٢018 إلى 20٢٠، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي لنسبة الإناث في مجلس الإدارة على شفافية معلومات التقارير المالية.

وعلى العكس، توصلت دراسة Cecchetti and Monteduro (2018) إلى أن نسبة الإناث في مجلس الإدارة لا تؤثر على مستوى شفافية التقارير المالية، وذلك بالاعتماد على الدراسة التطبيقية من خلال تحليل بيانات التقارير المالية لعينة

مكونة من ٦٠ شركة إيطالية مملوكة للدولة. وهذا ما أيدته دراسة (Manita et al. 2018) والتي تمت على ٣٧٩ شركة أمريكية مدرجة بمؤشر (Standard & Poor's 500 Index) خلال الفترة من ٢٠١٠ حتى ٢٠١٥. كما توصلت دراسة (Salehi et al. 2023) إلى عدم وجود ارتباط معنوي بين نسبة الإناث في مجلس الإدارة وشفافية التقارير المالية. وعلى النقيض من معظم الدراسات، نجد دراسة (Truong and Nguyen 2024) ومن خلال التطبيق على بيانات عينة مكونة من ٣٣٨ شركة غير مالية مسجلة في بورصة فيتنام خلال الفترة من ٢٠١٢ إلى ٢٠٢٢، توصلت إلى وجود تأثير سلبي ومعنوي لنسبة الإناث في مجلس الإدارة على مستوى شفافية المعلومات الواردة بالتقارير المالية.

هذا وتوجد ندرة ملموسة في الدراسات السابقة على حد علم الباحث التي اختبرت أثر نسبة الإناث في مجلس الإدارة على مستوى شفافية التقارير المالية بصورة مباشرة، إلا أن الباحث يرجح وجود علاقة ارتباط إيجابية بين هذين المتغيرين، استناداً إلى أن مشاركة الإناث في مجلس الإدارة وزيادة نسبتهن في المجلس، قد يؤدي إلى توفير المزيد من الخبرة والمعرفة وأنماط الاتصال، بما ينعكس على اتخاذ قرارات أفضل، وبالتالي تحسين فعالية المجلس ودوره الرقابي وتحقيق مستوى مرتفع من الشفافية والإفصاح، ولذا فإن الدراسة الحالية تختبر العلاقة بين نسبة الإناث في مجلس الإدارة وشفافية التقارير المالية في البيئة المصرية من خلال اختبار الفرض الرابع والذي يمكن صياغته كما يلي:

H4: تؤثر نسبة الإناث في مجلس الإدارة إيجابياً ومعنوياً على مستوى شفافية التقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

٧-١-٥ تحليل تأثير عدد اجتماعات مجلس الإدارة على شفافية التقارير المالية واشتقاق فرض البحث الخامس.

يعد عدد اجتماعات مجلس الإدارة أحد مؤشرات فعالية المجلس، ودليلاً على مستوى جهد ونشاط وفعالية المجلس، وغالباً الاجتماعات المنتظمة لمجلس الإدارة

أثر خصائص كلاً من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية دراسة تطبيقية
د/ بسام فؤاد محمد السيد يوسف

تتيح لأعضائه الفرصة لمناقشة قضايا هامة ومشاركة المزيد من المعلومات، وتحسين عملية اتخاذ القرارات، ومراقبة أداء الإدارة التنفيذية (Palaniappan, 2017).

وقد اعترف قانون الحوكمة المصري بأهمية اجتماعات مجلس الإدارة وأقر بضرورة أن ينعقد مجلس الإدارة على الأقل مرة كل ثلاثة شهور، وأن يتم الإفصاح في تقرير مجلس الإدارة وتقرير الحوكمة عن عدد الاجتماعات مع بيان الأعضاء الذين تغيبوا عن حضور اجتماعات المجلس، ويراعى ألا يتغيب العضو عن أكثر من ثلث عدد اجتماعات مجلس الإدارة في السنة. الدليل المصري لحوكمة الشركات (٢٠١٦).

ويعتبر عدد اجتماعات مجلس الإدارة ذو تأثير على مستوى شفافية التقارير المالية، حيث أن زيادة عدد تلك الاجتماعات يؤدي إلى إلمام مجلس الإدارة بكثير من المعلومات التي تمكنه من القيام بدوره فيما يتعلق بالرقابة وتقييم الأداء والإشراف على عملية الإفصاح، وضمان نزاهة التقارير المالية والمحاسبية الصادرة عن المنشأة (Hemati et al., 2014) ووفقاً لدراسة (Zhang et al., 2007) مستوى الإفصاح والشفافية يرتبط بتكرار اجتماعات مجلس الإدارة. كما اهتمت دراسة (Alshirah et al., 2020) باختبار تأثير خصائص مجلس الإدارة ومنها عدد اجتماعات المجلس على مستوى الإفصاح عن المخاطر، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي لعدد اجتماعات مجلس الإدارة على مستوى الإفصاح عن المخاطر، مما يحقق مزيد من شفافية التقارير المالية. وهو ما أكدته لاحقاً دراسة الأمين وحمزة (٢٠٢٢) من وجود تأثير إيجابي معنوي لأحد خصائص آليات الحوكمة الداخلية والمتمثل في عدد اجتماعات مجلس الإدارة على مستوى شفافية الإفصاح في التقارير المالية.

يعتبر هذا المتغير مهماً في تحسين شفافية التقارير المالية، ولذا فإن الدراسة الحالية تختبر العلاقة بين عدد اجتماعات مجلس الإدارة ومستوى شفافية التقارير المالية في البيئة المصرية من خلال اختبار الفرض الخامس والذي يمكن صياغته كما يلي:

أثر خصائص كلاً من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية دراسة تطبيقية
د/ بسام فؤاد محمد السيد يوسف

H5: يؤثر عدد اجتماعات مجلس الإدارة إيجابياً ومعنوياً على مستوى شفافية التقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

٢-٧ تحليل تأثير خصائص لجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية واشتقاق الفروض من السادس إلى التاسع.

تعتبر لجنة المراجعة من أهم أليات الحوكمة، والتي تهتم بمتابعة عملية إعداد القوائم المالية وتحسن مستوي شفافية المعلومات المالية، وتزيد من دقة ونزاهة ومصادقية التقارير المالية (Zhou et al.,2020). ويمكن تحقيق ذلك من خلال المسؤوليات الرقابية التي تقوم بها ومنها دراسة وأبداء الرأي في نظام الرقابة الداخلية المالية والسياسات المحاسبية، والحد من ممارسة الإدارة لعملية إدارة الأرباح، ومراقبة الأداء المالي للمنشأة، وفحص القوائم والتقارير المالية قبل عرضها على مجلس الإدارة، هذا بالإضافة إلى التحقق من امتثال المنشأة للمعايير القانونية والمعايير الأخلاقية. لذلك تلعب لجنة المراجعة دوراً مهماً في الحد من الإجراءات غير القانونية للمديرين، وتحسن من موثوقية وشفافية التقارير والمعلومات المالية (Kankanamage and Shantha,2015; Gerayli et al.,2021). وفعالية لجنة المراجعة تساهم في تحقيق دقة وجودة التقارير المالية وقابليتها للمقارنة (Amer et al., 2014; Babalola et al.,2025). كما أن وجود لجنة مراجعة فعالة يضمن تحقيق مستوي مرتفع من مصادقية وشفافية التقارير المالية (Tanko and Siyanbola, ٢٠١٩). كما أن لجنة المراجعة الفعالة تحقق الثقة بين المديرين وأصحاب المصالح والتأكيد على شفافية التقارير المالية وأنها تعكس الوضع الحقيقي للمنشأة بدون أى ضغوط خارجية (Babalola et al.,2025).

وفي ضوء نظرية الوكالة، فإن لجنة المراجعة تعتبر أداة هامة في مراقبة ممارسات الإدارة التنفيذية فيما يتعلق بمستويات الإفصاح الاختياري لتحقيق شفافية التقارير المالية (Altawalbeh, 2020). كما تلعب لجنة المراجعة دور مهم في التأكد من جودة المعلومات المفصح عنها للأطراف الخارجية (Truong and Nguyen, 2024).

أثر خصائص كلاً من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية دراسة تطبيقية
د/ بسام فؤاد محمد السيد يوسف

هذا، وقد نصت قواعد القيد والشطب بالبورصة المصرية الصادرة في مارس لسنة ٢٠٢٤ على: "يلتزم مجلس إدارة الشركة المقيد لها أسهم أو شهادات إيداع مصرية بجدول البورصة بتشكيل لجنة للمراجعة من عدد فردي من الأعضاء لا يقل عن ثلاثة من بين أعضاء مجلس الإدارة غير التنفيذيين، ويجوز أن تضم اللجنة في عضويتها أعضاء من خارج الشركة، ويجب أن يكون غالبية أعضاء اللجنة من المستقلين على أن يكون رئيس اللجنة من بينهم، وفي جميع الأحوال، يجب أن يكون أعضاء اللجنة من المشهود لهم الكفاءة والخبرة في مجال عمل الشركة وأن يكون عضو منهم على الأقل لديه خبرة بالشئون المالية والمحاسبية، كما يجوز للجنة أن تستعين بمراقب الحسابات أو من تراه مناسب لحضور اجتماعاتها من غير أعضائها" (قواعد القيد والشطب، ٢٠٢٤).

هذا ويمكن أن تؤدي لجنة المراجعة دورها في التأثير على شفافية التقارير المالية من خلال خصائصها والتمثلة في (حجم اللجنة، إستقلالية أعضاء اللجنة، عدد اجتماعات اللجنة، الخبرة المالية لأعضاء اللجنة) التي سيتم تناولها بشئ من التفصيل على النحو التالي:

٧-٢-١ تحليل تأثير حجم لجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية واشتقاق فرض البحث السادس:

يقصد بحجم لجنة المراجعة عدد أعضاء لجنة المراجعة بالمنشأة خلال فترة مالية معينة (Tanko and Siyanbola ٢٠١٩). ويرتبط حجم لجنة المراجعة بكل من حجم المنشأة من ناحية وطبيعة أنشطتها الداخلية والخارجية من ناحية أخرى، هذا وتحقق فعالية لجنة المراجعة من خلال عدد أعضائها والذي يجب أن يتسق مع مهامها والبيئة التي تعمل بها (Pahmat et al. (2009). وقد أوضحت دراسة Jabak (2022) أن لجنة المراجعة التي تضم عدداً كبيراً من الأعضاء تتمتع بخصائص متنوعة مثل خبرات ومعرفة واسعة، تنوع في الآراء ووجهات النظر، وبالتالي من المرجح أن يساعد تنوع الخبرات والمعرفة بين أعضاء لجنة المراجعة في تعزيز قدرة اللجنة في مراقبة الإدارة التنفيذية للمنشأة في ممارسة الإفصاح المحاسبي في التقارير

المالية، مما يدعم مصداقية وشفافية المعلومات المالية وغير المالية في تلك التقارير المالية.

وفي هذا الصدد، أشارت قواعد القيد والشطب في البورصة المصرية إلى ضرورة تشكيل لجنة المراجعة من عدد فردى من الأعضاء لا يقل عن ثلاثة من بين أعضاء مجلس الإدارة غير التنفيذيين، ويجوز أن تضم اللجنة في عضويتها أعضاء من خارج الشركة (قواعد القيد والشطب، ٢٠٢٤).

وقد تناول العديد من الدراسات المحاسبية أثر حجم لجنة المراجعة على مستوى الإفصاح الإختياري وشفافية التقارير المالية، فقد هدفت دراسة Schadewitz and Turley (2008) إلى اختبار العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة ومستوى الإفصاح الإختياري، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود تأثير معنوي لحجم لجنة المراجعة على مستوى الإفصاح الإختياري، وبالتالي عدم وجود تأثير لحجم لجنة المراجعة على مستوى شفافية التقارير المالية.

ومن ناحية أخرى، أيدت دراسة AL-shammarl and AL-sultan (2010) والتي تمت على بيانات عينة مكونة من ١٧٠ شركة مدرجة في بورصة الكويت عام ٢٠٠٧ وجود علاقة ارتباط معنوية بين حجم لجنة المراجعة ومستوى شفافية الإفصاح في التقارير المالية. كما أكدت نتائج دراسة Torchia and Calabro (2016) وجود تأثير إيجابي ومعنوي لحجم لجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية، لأن لجان المراجعة كبيرة الحجم تحقق مستوى مرتفع من الإفصاح والشفافية نظراً لما تكرسه من وقت وجهد لضمان أن المعلومات المعلنة في التقارير المالية دقيقة وتم تقديمها في الوقت المناسب. وفي ذات السياق، نجد دراسة Nawafly and Alarussi (2019) والتي أكدت وجود ارتباط إيجابي بين حجم لجنة المراجعة وجودة وشفافية الإفصاح في التقارير المالية.

فى حين، انتهت دراسة (Kankanamage and Shantha (2015 إلى أنه كلما كان حجم لجنة المراجعة صغيراً كلما كانت اللجنة قادرة على الحد من إدارة الأرباح، كما أنه يمكنها من تحسين مستوى جودة وشفافية التقارير المالية. وفى إندونيسيا توصلت دراسة (Setiany et al. (2017 إلى أن لجان المراجعة كبيرة الحجم تحسن مستوى الإفصاح والشفافية. كما ركزت دراسة (Tanko and Siyanbola (2019 على تحليل دور لجنة المراجعة وأثرها على جودة التقارير المالية لمجموعة من الشركات المقيدة فى بورصة نيجيريا خلال الفترة من ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٨، وتوصلت الدراسة إلى أنه كلما زاد عدد أعضاء لجنة المراجعة فمن المحتمل أن يؤدي إلى صعوبة وتعقد عمليات التواصل، وبالتالي عدم القدرة على رقابة عملية إعداد التقارير المالية مما ينعكس بصورة سلبية ومعنوية على مستوى جودة وشفافية التقارير المالية. إلا أن دراسة (Truong and Nguyen (2024 ومن خلال التطبيق على عينة مكونة من ٣٣٨ شركة مدرجة ببورصة فيتنام خلال الفترة من ٢٠١٢ حتى ٢٠٢٢، توصلت إلى عدم وجود تأثير معنوى لحجم لجنة المراجعة نسبة الإناث على مستوى شفافية المعلومات الواردة بالتقارير المالية.

يتضح من خلال الدراسات السابقة اختلاف النتائج حول العلاقة بين حجم لجنة المراجعة ومستوى الشفافية، إلا أن الباحث يرجح وجود علاقة ارتباط إيجابية بين عدد أعضاء لجنة المراجعة ومستوى شفافية التقارير المالية فى البيئة المصرية، استناداً إلى أن زيادة عدد أعضاء اللجنة ينعكس على توافر امكانية فحص ومراجعة القوائم والتقارير المالية والتأكد من أنها متوافقة مع متطلبات الشفافية، ولذا فإن الدراسة الحالية تحاول اختبار تلك العلاقة من خلال الفرض السادس والذى يمكن صياغته كما يلى:

H6: يؤثر حجم لجنة المراجعة إيجابياً ومعنوياً على مستوى شفافية التقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

٧-٢-٢ تحليل تأثير الخبرة المالية لأعضاء لجنة المراجعة على مستوى شفافية التقارير المالية واشتقاق فرض البحث السابع:

إن ممارسة لجنة المراجعة لدورها وتحملها لمسئولياتها المتعلقة بالاشراف والرقابة على عملية إعداد التقارير المالية وضمان تحقيق شفافية تلك التقارير، تتطلب تمتع أعضائها بالخبرة فى النواحى المالية والمحاسبية، والخبرة بآليات الحوكمة وعمليات المنشأة، وأن يتوافر لديهم المعرفة بالقوانين ذات الصلة بنشاط المنشأة، وينبغى أن تتلاءم تلك الخبرات مع حجم ووضع المنشأة والصناعة التى تنتمى إليها. وهذا ما أيدته قواعد القيد والشطب فى البورصة المصرية إلى ضرورة أن يكون أعضاء لجنة المراجعة من المشهود لهم الكفاءة والخبرة فى مجال عمل الشركة، وأن يكون عضو منهم على الأقل لديه خبرة بالشئون المالية والمحاسبية، كما يجوز للجنة المراجعة أن تستعين بمراقب الحسابات أو من تراه مناسب لحضور اجتماعاتها من غير أعضائها (قواعد القيد والشطب، ٢٠٢٤). وقد أشارت دراسة Gerayli et al. (2021) إلى أن الخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء لجنة المراجعة هى احدى خصائص لجنة المراجعة والتى تؤثر بشكل مباشر على فعالية لجنة المراجعة.

وقد تناول بعض الدراسات المحاسبية أثر خبرة أعضاء لجنة المراجعة على مستوى شفافية التقارير المالية. فقد أوضحت دراسات (Felo (2003; 2010 وجود علاقة ارتباط ايجابية بين خبرة أعضاء لجنة المراجعة ومستوى شفافية التقارير المالية، ويرجع ذلك إلى كون الخبرة الخاصة بأعضاء لجنة المراجعة سواء كانت خبرة محاسبية أو مالية تساعد على تخفيض درجة عدم تماثل المعلومات والتأكد من تطبيق السياسات المحاسبية الملائمة. بالإضافة إلى أن المستثمرين يستخدمون خصائص لجنة المراجعة وبصفة خاصة مدي وجود خبراء ماليين أو خبراء فى المحاسبة للحكم على مدي شفافية التقارير المالية ومدي منفعة معلومات تلك التقارير فى قراراتهم الاستثمارية. وقد أوضحت دراسة (Duchin et al. (2010 أن زيادة عدد الخبراء المستقلين فى لجنة المراجعة يؤدي إلى مزيد من موضوعية وملائمة ومستوى شفافية التقارير المالية. وهدفت دراسة Kankanamage and Shantha

أثر خصائص كلاً من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية دراسة تطبيقية
د/ بسام فؤاد محمد السيد يوسف

(2015) إلى اختبار تأثير خصائص لجنة المراجعة ومنها الخبرة المالية لأعضاء اللجنة على الحد من إدارة الأرباح وتحقيق شفافية التقارير المالية، ولتحقيق الهدف قامت الدراسة بالاعتماد على الدراسة التطبيقية لعينة مكونة من ١٥٠ شركة مقيدة ببورصة كولومبيا بسريلانكا خلال الفترة من ٢٠١٢ حتى ٢٠١٥. وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ومعنوي للخبرة الخاصة بأعضاء لجنة المراجعة سواء كانت خبرة محاسبية أو مالية على الحد من إدارة الأرباح وتحقيق مستوى مرتفع من شفافية التقارير المالية. وهو ما أكدته نتائج دراسة (Wang and Chuang 2016) من وجود تأثير إيجابي للخبرة المالية لأعضاء لجنة المراجعة على مستوى شفافية المعلومات.

وفى ذات السياق، توصلت دراسة (Chariri and Januart 2017) إلى وجود تأثير إيجابي لخبرة أعضاء لجنة المراجعة على مستوى شفافية تقارير الأعمال المتكاملة. وأكدت دراسة (Nawafly and Alarussi 2019) أن زيادة عدد الأعضاء ذوي الخبرة المالية في لجنة المراجعة يزيد من فعالية اللجنة، مما يساهم في تحسين جودة وشفافية التقارير المالية. واهتمت دراسة (Manap and Ya'acob 2020) بدراسة تأثير الخبرة المالية والمحاسبية والتأهيل العلمي وتدريب أعضاء لجنة المراجعة على مستوى شفافية الإفصاح المالي، وذلك في ظل متغيرات رقابية متمثلة في حجم المنشأة وأدائها المالي ومستوى الرفع المالي، وذلك من خلال تحليل بيانات ١٠ منشآت مملوكة للدولة في ماليزيا عام ٢٠١٧، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي ومعنوي لخبرة وتأهيل وتدريب أعضاء لجنة المراجعة على مستوى شفافية التقارير المالية. وفي العراق أكدت دراسة (Salehi et al. 2023) على وجود نفس علاقة الارتباط الإيجابية والمعنوية بين الخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء لجنة المراجعة ومستوى شفافية التقارير المالية. وهو ما أكدته من قبل دراسات (Hundal,2013; Januarti et al. 2020; Jabak,2022) من أن خبرة واستقلالية أعضاء لجنة المراجعة يؤديان إلى زيادة ثقة المستثمرين في المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية لمنشآت الأعمال. وأخيراً وفي ظل تعقد

أثر خصائص كلاً من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية دراسة تطبيقية....
د/ بسام فؤاد محمد السيد يوسف

التقارير المالية، أوضحت دراسة (Babalola et al. (2025 أن عدم وجود أعضاء مستقلين من ذوى الخبرات المالية والمحاسبية فى لجنة المراجعة يؤثر بصورة جوهرية على فعالية اللجنة المراجعة.

من نتائج الدراسات السابقة، يلاحظ أن الخبرة المالية لأعضاء لجنة المراجعة تنعكس بصورة إيجابية على جودة وشفافية التقارير المالية فى البيئة المصرية، لذلك فإن الدراسة الحالية تحاول اختبار تلك العلاقة من خلال الفرض السابع والذى يمكن صياغته كما يلى:

H7: تؤثر الخبرة المالية لأعضاء لجنة المراجعة إيجابياً ومعنوياً على مستوى شفافية التقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

٣-٢-٧ تحليل تأثير عدد اجتماعات لجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية واشتقاق فرض البحث الثامن:

يعتبر تكرار اجتماع أعضاء لجنة المراجعة من أهم الخصائص المؤثرة على كفاءة اللجنة وتحقيقها لأهدافها وذلك إذا تم التخطيط لتلك الاجتماعات بصورة جيدة. ويقصد بتكرار الاجتماعات عدد الاجتماعات التى قام بها أعضاء لجنة المراجعة خلال فترة التقرير (Altawalbeh (2020. كما يجب أن تكون الاجتماعات دورية ومنتظمة وقد حدد الدليل المصرى لحوكمة الشركات (٢٠١٦) ضرورة الاجتماع دورياً ما لا يقل عن مرة كل ثلاثة شهور، وكلما زاد عدد اجتماعات اللجنة كلما أدى ذلك إلى فاعلية لجنة المراجعة وزيادة مستوى أداء لجان المراجعة، حيث يتحقق الدور الإشرافى والرقابى للجنة المراجعة مما يؤثر على جودة الإفصاح ومستوى شفافية التقارير المالية.

وفى هذا الصدد، أشارت دراسة (Gendron and Bedard (2006 إلى أن تكرار اجتماعات لجنة المراجعة يؤدى إلى شفافية المعلومات المعلنة فى التقارير المالية. كما توصلت دراسة (Allegrini and Greco (2013 إلى أن تعدد مرات اجتماع مجلس الإدارة ولجنة المراجعة لهما تأثير إيجابي ومعنوى على مستوى

أثر خصائص كلاً من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية دراسة تطبيقية
د/ بسام فؤاد محمد السيد يوسف

الإفصاح الاختياري لتوافر الوقت الكافي لمتابعة ورقابة عملية إعداد التقارير المالية، مما يؤدي إلى تحقيق مستوى مرتفع من شفافية التقارير المالية. وهذا ما أيدته لاحقاً، دراسة (Madi et al.(2014) وذلك بالتطبيق على ١٤٦ شركة مسجلة في بورصة ماليزيا عام ٢٠٠٩، وكذلك دراسة (Kankanamage and Shantha (2015) توصلت أنه كلما تكررت اجتماعات لجنة المراجعة كلما كانت اللجنة قادرة على الحد من إدارة الأرباح وتحسين مستوى جودة شفافية التقارير المالية.

بالإضافة إلى دراسة (Chariri and Januart (2017) والتي توصلت إلى وجود تأثير إيجابي ومعنوي لعدد مرات اجتماع لجنة المراجعة على مستوى الإفصاح في تقارير الأعمال المتكاملة ويتوقع أن يستمر ذلك التأثير على مستوى شفافية التقارير المالية. وفي البيئة الإندونيسية توصلت دراسة (Januarti et al. (2020 إلى وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين عدد اجتماعات لجنة المراجعة ومستوى الإفصاح والشفافية المعلومات. وهو ما أكدته دراسة (Babalola et al. (2025. وعلى العكس، فقد توصلت دراسة الأمين وحمزة (٢٠٢٢) إلى وجود تأثير سلبي ومعنوي لأحد خصائص آليات الحوكمة الداخلية والمتمثل في عدد اجتماعات لجنة المراجعة على مستوى شفافية الإفصاح في التقارير المالية.

هذا، وتختبر الدراسة الحالية العلاقة بين عدد اجتماعات لجنة المراجعة ومستوى شفافية التقارير المالية، إلا أن الباحث يرجح وجود علاقة ارتباط إيجابية بين عدد اجتماعات اللجنة ومستوى الشفافية، استناداً إلى أن تكرار اجتماعات لجنة المراجعة مع التخطيط الجيد لهذه الاجتماعات يؤدي إلى مزيد من الشفافية في التقارير المالية في البيئة المصرية، ولذا فإن الدراسة الحالية تحاول اختبار تلك العلاقة من خلال الفرض الثامن والذي يمكن صياغته كما يلي:

H8: يؤثر عدد اجتماعات لجنة المراجعة إيجابياً ومعنوياً على مستوى شفافية التقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

أثر خصائص كلاً من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية دراسة تطبيقية
د/ بسام فؤاد محمد السيد يوسف

٧-٢-٤ تحليل تأثير إستقلالية لجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية واشتقاق فرض البحث التاسع:

تتكون لجنة المراجعة من مجموعتين، أولهما المديرين التنفيذيين وثانيهما المديرين المستقلين غير التنفيذيين، ويرتبط نجاح وفعالية لجنة المراجعة بعدد الأعضاء الخارجيين غير التنفيذيين (Chariri and Januarti, 2017).

ويشير إستقلالية لجنة المراجعة إلى نسبة الأعضاء غير التنفيذيين في لجنة المراجعة إلى إجمالي أعضاء اللجنة (Altawalbeh, 2020). ويعتبر مبدأ الإستقلالية من أحد المبادئ الهامة والتي يجب أن تتوفر في أعضاء لجنة المراجعة، حيث يمكن القول أن الأعضاء المستقلين في وضع أفضل لمراقبة سلوك الإدارة التنفيذية ومتابعة عملية إعداد التقارير المالية، مما يدعم جودة ومصداقية تلك التقارير المالية (Gerayli et al., 2021). ولهذا يجب أن تكون غالبية أعضاء لجنة المراجعة من الأعضاء المستقلين، حيث أنهم قادرين على إجبار الإدارة التنفيذية على مزيد من الشفافية (Januarti et al., 2020). وفي هذا الصدد، ووفقاً لقواعد القيد والشطب في البورصة المصرية يجب أن يكون غالبية أعضاء لجنة المراجعة من المستقلين على أن يكون رئيس اللجنة من بينهم (قواعد القيد والشطب، ٢٠٢٤).

وقد تناولت بعض الدراسات العلاقة بين إستقلال لجنة المراجعة وشفافية التقارير المالية، وقد جاءت نتائج تلك الدراسات متعارضة، فقد أوضحت نتائج دراسة (Felo (2010 وجود علاقة ارتباط ايجابية بين إستقلال أعضاء لجنة المراجعة ومستوى شفافية التقارير المالية، لأن أعضاء لجنة المراجعة غير المستقلين قد يعملون لصالح الإدارة التنفيذية، مما يخفض من شفافية التقارير المالية. وأوضحت دراسة (Duchin et al. (2010 أن زيادة عدد الأعضاء المستقلين في لجنة المراجعة يؤدي إلى مزيد من موضوعية وشفافية التقارير المالي، كما أن زيادة نسبة الأعضاء المستقلين في اللجنة يجعلهم قادرين على مراقبة وتقييم ممارسات الإفصاح، مما ينعكس على تخفيض عدم التماثل في المعلومات وتزيد من مستوى شفافية التقارير

أثر خصائص كلاً من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية دراسة تطبيقية
د/ بسام فؤاد محمد السيد يوسف

المالية (2013) Allegrini and Greco . وانتهت دراسة Kankanamage and Shantha (2015) إلى أنه كلما ارتفعت نسبة الأعضاء المستقلين في لجنة المراجعة، كلما كانت اللجنة قادرة على الحد من إدارة الأرباح وتحسين مستوى جودة وشفافية التقارير المالية.

وفي وقت لاحق، أكدت دراسة Al-Shaer et al. (2017) على أن لجان المراجعة التي تنتم بإستقلال أعضائها وخبرتهم المالية والمحاسبية وتكرار اجتماعاتهم تتميز بالمزيد من مستوى الإفصاح والشفافية. وركزت دراسة Zaman et al. (2018) على العلاقة بين استقلال أعضاء لجنة المراجعة وشفافية التقارير المالية في ضوء الدور المعدل لتأثير وسائل الإعلام، وذلك بالتطبيق على بيانات ٩٩ شركة مسجلة في بورصة باكستان خلال الفترة من ٢٠٠٧ حتى ٢٠١٢، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط ايجابية بين استقلال أعضاء اللجنة ومستوى الشفافية.

وفي نفس السياق، قامت دراسة Nawafly and Alarussi (2019) بتحليل تأثير خصائص لجنة المراجعة على مستوى جودة وشفافية التقارير المالية، واعتمدت الدراسة على منهج تحليل المحتوى إلى جانب تحليل بيانات القوائم المالية لعينة من ١٥٠ شركة غير مالية مسجلة ببورصة ماليزيا عام ٢٠١٤، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لإستقلالية أعضاء لجنة المراجعة على جودة وشفافية الإفصاح في التقارير المالية. وفي الأردن أوضحت دراسة Altawalbeh (2020) أن إستقلال لجنة المراجعة يؤدي إلى زيادة مستوى الإفصاح والشفافية وتخفيض درجة تبايين المعلومات بين الإدارة والمستثمرين. وقد أكدت دراسة الأمين وحمزة، (٢٠٢٢) على وجود تأثير إيجابي معنوي لأحد خصائص آليات الحوكمة الداخلية والمتمثل في إستقلالية لجنة المراجعة على مستوى شفافية الإفصاح في التقارير المالية. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات (Akhtaruddin and Haron 2010; Setiany et al., 2017; Gerayli et al., 2021).

وعلى عكس ما سبق، أوضحت نتائج دراسة Salehi et al. (2023) وجود تأثير سلبي ومعنوي لإستقلال لجنة المراجعة على مستوى شفافية التقارير المالية.

أثر خصائص كلاً من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية دراسة تطبيقية
د/ بسام فؤاد محمد السيد يوسف

ومن ناحية أخرى، انتهت دراسة (Akbas (2016 إلى نتيجة مختلفة عن الدراسات السابقة، حيث توصلت إلى عدم وجود ارتباط بين إستقلال لجنة المراجعة ومستوى الإفصاح البيئي وبالتبعية عدم وجود ارتباط بين إستقلال لجنة المراجعة ومستوى شفافية التقارير المالية. وهو ما أيدته أيضاً دراسة (Saha and kabra (2022 من عدم وجود تأثير معنوي لإستقلال لجنة المراجعة على الإفصاح الاختياري والشفافية. بالإضافة إلى دراسة (Truong and Nguyen (2024 والتي تمت على بيانات ٣٣٨ شركة غير مالية مدرجة ببورصة فيتنام، والتي أكدت عدم وجود تأثير معنوي لإستقلال لجنة المراجعة على مستوى شفافية المعلومات.

يتضح مما سبق تضارب نتائج الدراسات السابقة حول طبيعة العلاقة بين إستقلال لجنة المراجعة ومستوى الإفصاح بصفة عامة وتحقيق الشفافية بصفة خاصة، إلا أن الباحث يرجح وجود علاقة ارتباط إيجابية بين إستقلالية لجنة المراجعة ومستوى شفافية التقارير المالية، استناداً إلى أن الأعضاء المستقلين في وضع أفضل لمتابعة ورقابة عملية إعداد التقارير المالية، مما يدعم مستوى شفافية ومصادقية تلك التقارير المالية، ولذا فإن الدراسة الحالية تحاول اختبار تلك العلاقة من خلال الفرض التاسع والذي يمكن صياغته كما يلي:

H9: يؤثر إستقلال لجنة المراجعة إيجابياً ومعنوياً على مستوى شفافية التقارير المالية للشركات المقيدة ببورصة المصرية.

٨- الدراسة التطبيقية

تستهدف الدراسة التطبيقية قياس مستوى شفافية التقارير المالية في البيئة المصرية خلال فترة الدراسة لشركات العينة، كما تسعى لإختبار فروض البحث السابق إستنتاجها من الدراسات السابقة والمتعلقة بأثر خصائص كل من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على مستوى شفافية التقارير المالية المنشورة، وسيتم ذلك بإستخدام عينة من الشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية. ويتطلب تحقيق ذلك التعرض للجوانب التالية: مجتمع وعينة الدراسة، وتوصيف وقياس متغيرات الدراسة،

أثر خصائص كلاً من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية دراسة تطبيقية
د/ بسام فؤاد محمد السيد يوسف

ونموذج الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة، والإحصاءات الوصفية لعينة الدراسة، وأخيراً نتائج اختبار فروض البحث، وذلك على النحو التالي:

٨-١ مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في كافة الشركات المساهمة المقيدة في بورصة الأوراق المالية المصرية على مدار فترة ثلاثة سنوات من ٢٠٢١ إلى ٢٠٢٣، وقد قام الباحث باختيار عينة من الشركات في جميع القطاعات ما عدا الشركات التي تنتمي لقطاعى البنوك والخدمات المالية نظراً لوجود قواعد تنظيمية خاصة بهما بشأن عملية الإفصاح والشفافية والتي تنعكس على المعلومات الواردة بالتقارير المالية للشركات بهذين القطاعين. ويشترط أن تكون الشركة التي تتضمنها العينة مقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية على مدار فترة الدراسة، بالإضافة إلى توافر التقارير المالية السنوية للشركة على مدار هذه الفترة.

وقد نتج عن تطبيق المعايير السابقة اختيار ٦٢ شركة تمثل عينة الدراسة تنتمي لعشرة قطاعات، بإجمالى عدد مشاهدات ١٨٠ مشاهدة بعد استبعاد ٦ مشاهدات شاذة. واعتمد الباحث فى الحصول على البيانات اللازمة لإجراء الدراسة التطبيقية على التقارير المالية للشركات، والتي تم الحصول عليها من موقع شركة مصر لخدمة المعلومات والتجارة، بالإضافة إلى المعلومات المتاحة على المواقع الالكترونية للشركات، والتقارير المتاحة على موقع البورصة المصرية. ويوضح جدول رقم (١) عدد ونسبة الشركات الممثلة لعينة الدراسة وفقاً للقطاعات التي تنتمي إليها.

جدول رقم (1): عدد ونسبة شركات عينة الدراسة موزعة وفقاً للقطاعات

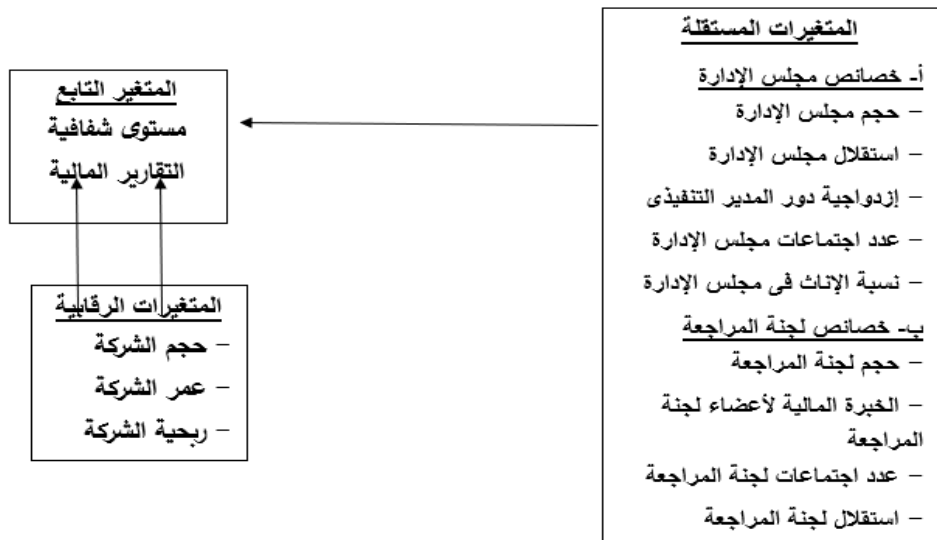
م	القطاع	عدد شركات العينة	النسبة التقريبية
١	قطاع الموارد الأساسية	٦	١٠%
٢	قطاع التشييد ومواد البناء	٨	١٣%
٣	قطاع العقارات	٧	١١%
٤	قطاع المنتجات المنزلية والشخصية	٣	٥%
٥	قطاع الرعاية الصحية والأدوية	٤	٦%
٦	قطاع الكيماويات	٥	٨%
٧	قطاع الأغذية والمشروبات	١٠	١٦%
٨	قطاع السياحة والترفيه	٦	١٠%
٩	قطاع الخدمات والمنتجات الصناعية والسيارات	٨	١٣%

أثر خصائص كلاً من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية دراسة تطبيقية
د/ بسام فؤاد محمد السيد يوسف

١٠	قطاع التكنولوجيا والاتصالات	٥	٨%
	إجمالي مفردات العينة	٦٢	١٠٠%

٢-٨ توصيف وقياس متغيرات الدراسة ونموذجها

تشمل متغيرات الدراسة ثلاثة أنواع من المتغيرات، أولها، المتغيرات المستقلة تتمثل في خصائص مجلس الإدارة، وخصائص لجنة المراجعة. وثانيها، مستوى شفافية التقارير المالية كمتغير تابع. وثالثها، متغيرات رقابية، والتي قد تؤثر على مستوى شفافية التقارير المالية. ويوضح الشكل رقم (١) نموذج الدراسة.



شكل رقم (١) نموذج الدراسة

المصدر: إعداد الباحث

وسوف يتناول الباحث في هذا الجزء التعريف بهذه المتغيرات وأساليب قياسها، وذلك على النحو التالي:

١-٢-٨ المتغيرات المستقلة

أ- خصائص مجلس الإدارة:

أثر خصائص كلاً من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية دراسة تطبيقية
د/ بسام فؤاد محمد السيد يوسف

قام الباحث باختبار خمس خصائص لمجلس الإدارة، هي: حجم مجلس الإدارة، وإستقلالية مجلس الإدارة، وإزدواجية دور المدير التنفيذي، ونسبة الإناث فى مجلس الإدارة، وعدد إجتماعات مجلس الإدارة. وسوف يعرض الباحث قياس هذه الخصائص على النحو التالى: (Cheung et al., 2007; Felo, 2010; Hemati et al., 2014; Akbas, 2016; Kohansal et al., 2017; Ratnayake and Rajakulanajagam, 2022)

- **حجم مجلس الإدارة:** والذي يقاس من خلال إجمالى عدد أعضاء مجلس الإدارة.
- **استقلال مجلس الإدارة:** والتي تقاس من خلال نسبة عدد الأعضاء المستقلين بمجلس الإدارة إلى إجمالى عدد الأعضاء فى مجلس الإدارة (Salehi et al., 2023).
- **إزدواجية دور المدير التنفيذي:** يقاس كمتغير وهمى يأخذ القيمة (1) فى حالة عدم قيام شخص واحد بمهام رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب والقيمة (0) إذا كان الأمر غير ذلك.
- **عدد إجتماعات مجلس الإدارة:** والذي يقاس من خلال عدد إجتماعات مجلس الإدارة خلال السنة المالية.
- **نسبة الإناث فى مجلس الإدارة:** والذي يقاس من خلال نسبة عدد الإناث بمجلس الإدارة إلى إجمالى عدد الأعضاء فى مجلس الإدارة.

ب- خصائص لجنة المراجعة:

قام الباحث باختبار أربع خصائص للجنة المراجعة، هي: حجم لجنة المراجعة، والخبرة المالية لأعضاء اللجنة، وعدد إجتماعات لجنة المراجعة، واستقلال لجنة المراجعة. وسوف يعرض الباحث قياس هذه الخصائص على النحو التالى: (Kankanamage and Shantha, 2015; Al-Shaer et al., 2017; Salehi et al., 2023)

- **حجم لجنة المراجعة:** والذي يقاس من خلال إجمالى عدد أعضاء لجنة المراجعة.

أثر خصائص كلاً من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية دراسة تطبيقية
د/ بسام فؤاد محمد السيد يوسف

- الخبرة المالية لأعضاء لجنة المراجعة: والذي يقاس من خلال نسبة عدد أعضاء لجنة المراجعة من ذوى الخبرات المالية إلى إجمالي عدد أعضاء لجنة المراجعة (Gerayli et al., 2021).
- عدد إجتماعات لجنة المراجعة: والذي يقاس بعدد إجتماعات لجنة المراجعة خلال السنة المالية.
- استقلال لجنة المراجعة: والتي تقاس من خلال نسبة عدد الأعضاء المستقلين فى لجنة المراجعة إلى إجمالي أعضاء لجنة المراجعة (Gerayli et al., 2021).

٢-٢-٨ المتغير التابع: مستوى شفافية التقارير المالية

اعتمد الباحث فى هذه الدراسة على استخدام منهج تحليل المحتوى للتقارير السنوية للشركات فى قياس مستوى شفافية التقارير المالية، وتم الاعتماد على مؤشر (Standard and Poor's) المعدل ليتلاءم مع طبيعة البيئة المصرية وطبيعة الإفصاح فى الشركات المساهمة المقيدة بالبورصة المصرية كما فى دراسة (أحمد، ٢٠١٥). ويتم تشغيل المؤشر المعدل من خلال متغير وهمى للبنود التى يحتوئها، حيث يتم إعطاء القيمة (١) إذا كانت الشركة تفصح عن البند وإعطاء القيمة (صفر) إذا كان خلاف ذلك. ثم يتم قياس مستوى شفافية التقارير المالية بقسمة مجموع درجات جميع البنود المفصح عنها بالتقارير المالية على إجمالي عدد بنود المؤشر (٧٨ بند). ويتكون المؤشر المعدل من ثلاثة محاور رئيسية تشتمل على محاور فرعية يشتمل كل محور على مجموعة من البنود كما يلى:

أولاً: هيكل الملكية وحقوق المستثمرين:- وينقسم هذا المحور إلى ثلاثة محاور فرعية وهى: شفافية هيكل الملكية، تركيز هيكل الملكية، إجراءات التصويت واجتماعات المساهمين، وتحتوى تلك المحاور على (٢٦ بند).

ثانياً: الشفافية المالية والإفصاح عن المعلومات:- وينقسم هذا المحور إلى خمسة محاور فرعية وهى: اتجاهات الشركة، السياسات المحاسبية، تفاصيل السياسات

أثر خصائص كلاً من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية دراسة تطبيقية
د/ بسام فؤاد محمد السيد يوسف

المحاسبية، المعاملات مع الأطراف ذوى العلاقة، المعلومات عن مراقب الحسابات، وتحتوى تلك المحاور على (٢٦ بند).
ثالثاً: هيكل مجلس الإدارة ونشاطاته وينقسم هذا المحور إلى أربعة محاور فرعية وهى: هيكل مجلس الإدارة، دور مجلس الإدارة، مكافآت وتدريب أعضاء مجلس الإدارة، تقييم ومكافآت المديرين التنفيذيين، وتحتوى تلك المحاور على (٣٠ بند).

٣-٢-٨ المتغيرات الرقابية

قام الباحث بإضافة بعض المتغيرات الرقابية إلى نموذج الدراسة والتي قد تؤثر على المتغير التابع (مستوى شفافية التقارير المالية) وتم الاعتماد على المتغيرات الرقابية الأكثر استخداماً فى بعض الدراسات السابقة مثل

(Arsov and Bucevska, 2017; Tanko ٢٠١٩; Yassin, 2021)

and Siyanbola، والتي يمكن تطبيقها على البيئة المصرية وهى:

أ. **حجم الشركة:** والذي يقاس من خلال اللوغاريتم الطبيعي لإجمالى الأصول فى نهاية السنة المالية.

ب. **عمر الشركة:** والذي يقاس من خلال اللوغاريتم الطبيعي لعدد السنوات من تاريخ بدء الشركة نشاطها وحتى بداية السنة المالية محل الدراسة.

ج. **ربحية الشركة:** واعتمد الباحث على مقياس معدل العائد على الأصول (ROA) كمؤشر لربحية الشركة، والذي يعرف بأنه نسبة صافى الربح بعد الضريبة إلى القيمة الدفترية لإجمالى الأصول.

٣-٨ نموذج الدراسة

سوف يتم استخدام تحليل الانحدار الخطى لاختبار فروض البحث الخاصة بالعلاقة بين خصائص مجلس الإدارة وخصائص لجنة المراجعة ومستوى شفافية التقارير المالية المنشورة، وذلك على النحو التالى:

أثر خصائص كلاً من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية دراسة تطبيقية
د/ بسام فؤاد محمد السيد يوسف

$$y = \beta_0 + \beta_1 X_1 + \beta_2 X_2 + \beta_3 X_3 + \beta_4 X_4 + \beta_5 X_5 + \beta_6 X_6 + \beta_7 X_7 + \beta_8 X_8 + \beta_9 X_9 + \beta_{10} \text{ SIZE} + \beta_{11} \text{ AGE} + \beta_{12} \text{ ROA} + \varepsilon_i$$

حيث:

المتغير التابع (مستوى شفافية التقارير المالية)	y
حجم مجلس الإدارة	$\beta_1 X_1$
استقلال مجلس الإدارة	$\beta_2 X_2$
إزدواجية دور المدير التنفيذي	$\beta_3 X_3$
عدد اجتماعات مجلس الإدارة	$\beta_4 X_4$
نسبة الإناث في مجلس الإدارة	$\beta_5 X_5$
حجم لجنة المراجعة	$\beta_6 X_6$
الخبرة المالية للجنة المراجعة	$\beta_7 X_7$
عدد اجتماعات لجنة المراجعة	$\beta_8 X_8$
استقلال لجنة المراجعة	$\beta_9 X_9$
حجم الشركة	$\beta_{10} \text{ SIZE}$
عمر الشركة	$\beta_{11} \text{ AGE}$
ربحية الشركة	$\beta_{12} \text{ ROA}$
حد الخطأ العشوائي	ε_i

٨-٤ الأساليب الإحصائية المستخدمة لاختبار فروض البحث

اعتمد الباحث على بعض الأساليب الإحصائية بغرض وصف بيانات الدراسة مثل الوسط والوسيط، وكذلك تم الاعتماد على نموذج الانحدار الخطي المتعدد واختباري (T) و (F) لاختبار المعنوية الكلية للنموذج واختبار معنوية تأثير كل متغير من المتغيرات المستقلة عند مستوى ثقة ٩٥٪، ومستوى معنوية ٥٪.

٨-٤-١ الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

يتناول الباحث في هذا الجزء من البحث توصيف متغيرات الدراسة وفقاً للإحصاءات الوصفية للعينة محل الدراسة والمتمثلة في الوسط الحسابي والانحراف المعياري وأدنى قيمة وأقصاها لكل من تلك المتغيرات بإستخدام برنامج (SPSS 25)، حيث يتضمن الجدول رقم (٢) الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة المستقلة الكمية والتي تشمل كلاً من: حجم مجلس الإدارة، وإستقلالية مجلس الإدارة،

أثر خصائص كلاً من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية دراسة تطبيقية
د/ بسام فؤاد محمد السيد يوسف

ونسبة الإناث في مجلس الإدارة، وعدد اجتماعات مجلس الإدارة، وحجم لجنة المراجعة، والخبرة المالية لأعضاء لجنة المراجعة، وعدد اجتماعات لجنة المراجعة، وإستقلالية لجنة المراجعة، بينما يتضمن الجدول رقم (٣) الإحصاءات الوصفية لمتغير الدراسة التابع والمتمثل في مستوى شفافية التقارير المالية. كما يتضمن الجدول رقم (٤) الإحصاءات الوصفية لمتغير الدراسة النوعي والمتمثل في ازدواجية دور المدير التنفيذي.

جدول رقم (٢) الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة المستقلة الكمية

Descriptive Statistics

	Mean الوسط الحسابي	Std. Deviation الانحراف المعياري	Minimum أدنى قيمة	Maximum أقصى قيمة
حجم مجلس الإدارة	8.39	2.607	5	15
استقلال مجلس الإدارة	0.264	0.175	0.000	0.710
عدد اجتماعات مجلس الإدارة	9.45	4.390	4	22
نسبة الإناث في مجلس الإدارة	0.202	0.151	0.000	0.900
حجم لجنة المراجعة	3.516	0.741	3.000	5.000
الخبرة المالية للجنة المراجعة	0.569	0.256	0.000	1.000
عدد اجتماعات لجنة المراجعة	4.79	2.417	2	14
استقلال لجنة المراجعة	0.587	0.224	0.000	1.000

وتبين من الجدول السابق (الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة المستقلة الكمية) والمتعلقة بخصائص مجلس الإدارة، تراوح حجم مجلس الإدارة بين أدنى قيمة وقدرها ٥ أعضاء وأقصى قيمة وقدرها ١٥ عضو وذلك بوسط حسابي قدره ٨.٣٩. وتراوحت نسبة استقلال مجلس الإدارة بين صفر %، ٧١ % بوسط حسابي ٠.٢٦٤، وهذا يعني أن إحدى شركات العينة لم يكن لديها مديرين مستقلين داخل مجلس إدارتها وهذا يشير إلى وجود عدم إلتزام من قبل إحدى شركات العينة بمتطلبات دليل حوكمة الشركات المصري، والذي ينص على أن يكون من بين أعضاء مجلس الإدارة عضوين مستقلين على الأقل. أما عدد إجتماعات مجلس الإدارة تراوح بين ٤ إجتماعات إلى ٢٢ إجتماع بوسط حسابي قدره ٩.٤٥، وفيما يخص متغير نسبة الإناث في مجلس الإدارة بشركات العينة تشير الإحصاءات الوصفية إلى أن أدنى قيمة

أثر خصائص كلاً من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية دراسة تطبيقية
د/ بسام فؤاد محمد السيد يوسف

صفر%، ٩% بوسط حسابى 0.202، وهذا يعنى أن إحدى شركات العينة لم يكن لديها أنات داخل مجلس إدارتها، وهذا يمثل عدم التزام بقرار الهيئة العامة للرقابة المالية رقم ١٠٩ لسنة ٢٠٢١ والذي ينص على ضرورة ألا يقل نسبة تمثيل المرأة فى مجلس إدارة الشركة عن ٢٥% أو عضوتين على الأقل (قواعد القيد والشطب، ٢٠٢٤).

فيما يخص (الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة المستقلة الكمية) والمتعلقة بخصائص لجنة المراجعة بشركات العينة تراوح حجمها بين ٣، ٥ عضو بوسط حسابى قدره ٣.٥١٦، وعدد إجتماعات لجنة المراجعة متراوحة بين إجتماعين، و ١٤ إجتماع بوسط حسابى قدره ٤.٧٩، وفيما يتعلق بمتغير الخبرة المالية لأعضاء لجنة المراجعة وكذلك متغير استقلال أعضاء اللجنة، نجد أدنى قيمة صفر% لكل منهما، وهو ما يشير إلى وجود عدم التزام من قبل إحدى شركات العينة بالمادة رقم (٣٧) من قواعد القيد والشطب بالبورصة المصرية، والتي تتطلب وجود عضو واحد على الأقل من أعضاء لجنة المراجعة لديه خبرة بالشئون المالية والمحاسبية (قواعد القيد والشطب، ٢٠٢٤).

جدول رقم (٣) الإحصاءات الوصفية لمتغير الدراسة التابع

Descriptive Statistics

Maximum أقصى قيمة	Minimum أدنى قيمة	Std. Deviation الانحراف المعياري	Mean الوسط الحسابي	
93.750	31.250	14.218	63.710	إجمالى المحور الأول: هيكل ملكية وحقوق مستثمرين
96.429	60.714	8.792	74.309	إجمالى المحور الثانى: الشفافية المالية والإفصاح
91.176	23.529	14.946	54.602	إجمالى المحور الثالث: هيكل مجلس الإدارة ونشاطاته
70.000	31.000	7.804	49.565	درجة شفافية التقارير المالية
%89.74	%39.74	%10.01	%63.54	نسبة شفافية التقارير المالية

ومن ناحية أخرى، يتضمن الجدول رقم (٣) الإحصاءات الوصفية لمتغير الدراسة التابع والتمثل فى مستوى شفافية التقارير المالية، والتي تشير إلى أن المتوسط العام لنسبة مستوى شفافية التقارير المالية يبلغ 63.54%، وهى نسبة منخفضة، وتشير إلى

أثر خصائص كلاً من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية دراسة تطبيقية
د/ بسام فؤاد محمد السيد يوسف

أن مستوى شفافية التقارير المالية لشركات عينة الدراسة منخفض، وتتوافق هذه النسبة مع المتوسط العام لنسبة مستوى شفافية التقارير المالية المتوصل إليها في دراسة Masry (2015) والتي تمت على شركات مؤشر EGX ٣٠ بسوق المال المصري لعام ٢٠١٤، حيث بلغت نسبة مستوى شفافية التقارير المالية 66.5%، وتتفق هذه النتائج مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة الأرضي (٢٠٢١) التي تمت على شركات مؤشر EGX ٥٠ بسوق المال المصري خلال الفترة من ٢٠١٦ حتى ٢٠١٨، حيث بلغ المتوسط العام لنسبة شفافية التقارير المالية المنشورة 62.2%. كما يوضح الجدول رقم (٣) أن الحد الأدنى لنسبة شفافية التقارير المالية يبلغ 39.74%، والحد الأقصى لنسبة الشفافية 89.74%، فضلاً عن كون الانحراف المعياري 10.01%. ويشير وجود اختلاف كبير بين الحدين الأقصى والأدنى إلى وجود تباين كبير في مستوى شفافية التقارير المالية بين شركات عينة الدراسة.

يلاحظ من الجدول رقم (٣) أن محور الشفافية المالية والإفصاح عن المعلومات في التقارير المالية لشركات العينة حاز على أعلى مستوى شفافية نسبته 74.309%، في حين حاز محور شفافية هيكل الملكية وحقوق المستثمرين في التقارير المالية لشركات العينة على المرتبة الثانية بمستوى شفافية نسبته 63.710%، وجاء محور شفافية هيكل مجلس الإدارة ونشاطاته في المرتبة الأخيرة وبلغت نسبته 54.602%.

كما، يوضح الجدول رقم (٣) بالنسبة للمحور الأول والمتعلق بشفافية هيكل الملكية وحقوق المستثمرين، والذي يحتوي على ثلاثة محاور فرعية وهي: شفافية هيكل الملكية وتركيز هيكل الملكية وإجراءات التصويت واجتماعات المساهمين، نجد أن الحد الأدنى لمستوى الشفافية 31.250%، والحد الأقصى لمستوى الشفافية 93.750%، ويشير ذلك إلى وجود تباين كبير في مستوى شفافية هيكل الملكية وحقوق المستثمرين بين شركات عينة الدراسة، وهو ما يشير إلى عدم التزام بعض شركات العينة بمتطلبات وتفاصيل الإفصاح وفقاً للمادة (٣٠) من قواعد القيد

أثر خصائص كلاً من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية دراسة تطبيقية
د/ بسام فؤاد محمد السيد يوسف

والشطب بالبورصة المصرية والخاصة بتقرير الإفصاح الدوري للشركات المقيد لها أسهم بالبورصة.

وفيما يتعلق بال محور الثانى والخاص بالشفافية المالية والإفصاح عن المعلومات، والذي يحتوى على خمسة محاور فرعية وهى: اتجاهات الشركة والسياسات المحاسبية وتفاصيل السياسات المحاسبية والمعاملات مع الأطراف ذوى العلاقة والمعلومات عن مراقب الحسابات، نجد أن الحد الأدنى لمستوى الشفافية 60.714%، والحد الأقصى لمستوى الشفافية 96.429%، ويشير ذلك إلى وجود التزام من قبل شركات العينة بالإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالشفافية المالية.

وأخيراً، بالنسبة للمحور الثالث والمتعلق بهيكل مجلس الإدارة ونشاطاته، والذي يحتوى على أربعة محاور فرعية وهى: هيكل مجلس الإدارة ودور مجلس الإدارة ومكافآت وتدريب أعضاء مجلس الإدارة وتقييم ومكافآت المديرين التنفيذيين، نجد أن الحد الأدنى لمستوى الشفافية 23.529%، والحد الأقصى لمستوى الشفافية 91.176%، ويشير ذلك إلى وجود تباين كبير فى مستوى شفافية هيكل مجلس الإدارة ونشاطاته بين شركات عينة الدراسة، وهو ما يشير إلى عدم التزام بعض شركات العينة بمتطلبات وتفاصيل الإفصاح وفقاً للمادة (٤٠) من قواعد القيد والشطب بالبورصة المصرية، والتي تتطلب أن يتضمن تقرير مجلس الإدارة عدد مرات انعقاد اجتماعات مجلس الإدارة، وعدد مرات انعقاد لجنة المراجعة وما يفيد عرض تقاريرها على مجلس إدارة الشركة، وغيرها من المعلومات عن هيكل مجلس الإدارة ونشاطاته.

وفيما يتعلق بالإحصاءات الوصفية لمتغير الدراسة النوعى (إزدواجية دور المدير التنفيذى)، يوضح الجدول رقم (٤) أن هناك ٤٦ مشاهدة من مشاهدات عينة الدراسة توجد بها إزدواجية دور المدير التنفيذى وهذا بواقع ٢٥.٥٥%، بينما ١٣٤ مشاهدة من مشاهدات عينة الدراسة ليس بهم إزدواجية فى دور المدير التنفيذى وهذا بواقع ٧٤.٤٥%.

جدول رقم (٤) الإحصاءات الوصفية لمتغير الدراسة النوعى إزدواجية دور المدير التنفيذى

أثر خصائص كلاً من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية دراسة تطبيقية
د/ بسام فؤاد محمد السيد يوسف

%	العدد	
٢٥.٥٥%	٤٦	يوجد ازدواجية
٧٤.٤٥%	١٣٤	لا يوجد ازدواجية
100.00%	١٨٠	إجمالي

٢-٤-٨ نتائج اختبار فروض البحث

يتناول هذا الجزء اختبار فروض الدراسة، وذلك باستخدام الانحدار الخطي المتعدد، حيث قام الباحث بالتحقق من مدى توافر الشروط اللازمة لإجراء ذلك الانحدار، والتي تشمل كلاً من: عدم وجود ارتباط ذاتي خطي بين المتغيرات المستقلة **Multicollinearity**، وعدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي **Autocorrelation**، بالإضافة إلى التوزيع الطبيعي للبواقي **Residuals**.

ويوضح الجدول رقم (٥) نتائج التحليل الإحصائي لانحدار مستوى شفافية التقارير المالية على خصائص كلاً من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة. ويتضح من الجدول أن نموذج الانحدار معنوياً، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة 4.35، وقيمة مستوى المعنوية P-value (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية المقبول (0.05). ويعني هذا أن النموذج صالح لاختبار العلاقة محل الدراسة. كما يوضح الجدول عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي الخطي، نظراً لأن أكبر قيمة لمعامل تضخم التباين (VIF) كانت (4.214) وهي أقل من (10). كما تشير نتائج التحليل الإحصائي بالجدول رقم (٥) إلى أن معامل التحديد المعدل (R Square) للنموذج قد بلغ (0.489) وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة والرقابية تفسر (48.9%) من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع والمتمثل في مستوى شفافية التقارير المالية، وباقي النسبة ترجع إلى الخطأ العشوائي أو ربما ترجع لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من المفروض إدراجها ضمن النموذج.

جدول رقم (٥) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد				
مستوى شفافية التقارير المالية: Dependent Variable				
المتغير	المعاملات المقدرة β_i	قيمة اختبار t	مستوى المعنوية P-value	معامل تضخم التباين VIF

أثر خصائص كلاً من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية دراسة تطبيقية
د/ بسام فؤاد محمد السيد يوسف

الثابت	٣٨.٨٦٠	٥.٠٢٣	٠.٠٠٠	---
حجم الشركة	٢.١٨٥	٣.٥٥٧	٠.٠١	1.7٢3
عمر الشركة	-0.0٩١	١.٨٨٨	.9١٩	1.7٣3
ربحية الشركة	٠.٠٠0	.٤٠٥	.٦٨٧	1.١6٥
حجم مجلس الإدارة	.٣٥٦	.٧11	.٤٨٠	١.٦٦٨
استقلال مجلس الإدارة	١٨.٦١٢	٢.٢٨9	.٠26	1.٩٧٢
ازدواجية دور المدير التنفيذي	-١.١5٦	-٤.٣٩	.٦٦٢	1.2٠2
عدد اجتماعات مجلس الإدارة	-0.0٣١	-١.١١١	.9١٢	١.٤٥٠
نسبة الإناث في مجلس الإدارة	-٣.١٧٩	-٣.٩٧	.٦٩٣	1.٤٣٣
حجم لجنة المراجعة	-١.٤٤٠	-٩.٧٨	.٣٣٣	١.١٦٤
الخبرة المالية لأعضاء لجنة المراجعة	-١٥.٣٦١	-١.٧٧٤	.٠٢٨	٤.8٠٠
عدد اجتماعات لجنة المراجعة	.٥٩٣	١.٠٩٣	.٢٨٠	1.٦٨١
استقلال لجنة المراجعة	٢١.٧٢٧	٢.٣٤٦	.٠2٣	٤.٢١٤
معامل التحديد المعدل Adjusted R ²	.377			
قيمة F	4.35			
مستوى المعنوية P-value	.000			
معامل التحديد المعدل R ²	.489			

جدول رقم (٦) اختبار اعتدالية البواقي Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Standardized Residual	.086	١٨٠	.200*	.969	١٨٠	.120

ولاختبار ما إذا كانت البواقي تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، فقد تم استخدام اختباري كولموجروف سميرونوف (Kolmogorov-Smirnov) وشابيرو ويلك (Shapiro-Wilk)، ويتضح من الجدول رقم (٦) أن قيمة P-value للاختبارين كانت أكبر من ٥%، حيث بلغت على التوالي ٠.٢٠٠، ٠.١٢٠، وبالتالي يمكن

أثر خصائص كلاً من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية دراسة تطبيقية
د/ بسام فؤاد محمد السيد يوسف

قبول فرض العدم القائل بأن البواقي تتبع التوزيع الطبيعي. كما يتضح من إختبار **Residuals Statistics** خلو النموذج من المشاهدات الشاذة وهو ما يوضحه الجدول رقم (٧) ، حيث كانت أصغر وأكبر قيمة للبواقي المعيارية (**Std. Residual**) تتراوح بين (٢.٠٧٦ - ، 2.328) والتي لم تتجاوز القيمة (٣ - ، ٣).
جدول رقم (٧) اختبار البواقي المعيارية

Residuals Statistics					
	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	N
Std. Residual	-2.076	2.328	.000	.905	١٨٠
Dependent Variable: مستوى شفافية التقارير المالية					

وبالنسبة لمدى معنوية المتغيرات المستقلة، توضح نتائج التحليل الاحصائي بالجدول رقم (٥)، أنه بالنسبة لمتغير حجم مجلس الإدارة، كانت قيمة **P-value** (0.480) وهى أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، ويشير ذلك إلى عدم وجود علاقة بين حجم مجلس الإدارة ومستوى شفافية التقارير المالية، وبالتالي، يتم رفض الفرض الأول، ومن ثم، فإن حجم مجلس الإدارة لا يؤثر على مستوى شفافية التقارير المالية. وهذا يختلف مع نتائج دراسات

(Cheung et al., 2007; Felo, 2010; Zaheer, 2013; Akbas, 2016; Liu et al., 2016; Nawafly and Alarussi, 2019; Cahaya and Yoga, 2020)

كما يوضح الجدول رقم (٥)، بالنسبة لمتغير إستقلالية مجلس الإدارة، كانت قيمة **P-value** (٠.٠٢٦) وهى أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وفضلاً عن كون الإشارة الموجبة لقيمة **t** (٢.٢٨٩)، ويشير ذلك إلى وجود علاقة موجبة ومعنوية بين استقلال أعضاء مجلس الإدارة ومستوى شفافية التقارير المالية، وبالتالي، يتم قبول الفرض الثانى. ومن ثم، فإن إستقلالية مجلس الإدارة تؤثر إيجابياً ومعنوياً على مستوى شفافية التقارير المالية، حيث أنه كلما زادت استقلال مجلس الإدارة كلما

انعكس ذلك على زيادة مستوى شفافية التقارير المالية، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسات (Felo, 2010; Armstrong et al., 2014; Hemati et al., 2014; Torchia and Calabro, 2016; Kohansal et al., 2017; Nel et al., 2022; Babalola et al., 2025). كما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسات (Bushman et al., 2004; Salehi et al., 2023)

وبالنسبة لمتغير ازدواجية دور المدير التنفيذي وعلاقته بمستوى الشفافية في التقارير المالية، كانت قيمة **P-value** (0.662) وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، ويشير ذلك إلى عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين ازدواجية دور المدير التنفيذي ومستوى شفافية التقارير المالية، وبالتالي، يتم رفض الفرض الثالث، ومن ثم، فإن ازدواجية دور المدير التنفيذي لا تؤثر على مستوى شفافية التقارير المالية. وهذا يتفق مع نتائج دراسات

(Zaheer, 2013; Torea et al., 2016; Torchia and Calabro, 2016; Panditharathna, 2019; Ratnayake and Rajakulanajagam, 2022) وتختلف مع نتائج دراسات (Felo, 2010; Cheung et al., 2010; Hemati et al., 2014; Kohansal et al., 2017; Truong and Nguyen, 2024)

وفيما يتعلق بمتغير نسبة الإناء في مجلس الإدارة، كانت قيمة **P-value** (0.693) وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، ويشير ذلك إلى عدم وجود علاقة بين نسبة الإناء في مجلس الإدارة ومستوى شفافية التقارير المالية، وبالتالي، يتم رفض الفرض الرابع، ومن ثم، فإن نسبة الإناء في مجلس الإدارة لا تؤثر على مستوى شفافية التقارير المالية. وهذا يتفق مع نتائج دراسات (Cecchetti and Monteduro, 2018; Manita et al., 2018; Salehi et al., 2023)

وبالنسبة لمتغير عدد اجتماعات مجلس الإدارة، كانت قيمة **P-value** (0.912) وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، ويشير ذلك إلى عدم وجود علاقة بين عدد اجتماعات مجلس الإدارة ومستوى شفافية التقارير المالية، وبالتالي، يتم رفض الفرض الخامس، ومن ثم، فإن عدد اجتماعات مجلس الإدارة لا يؤثر على

مستوى شفافية التقارير المالية. وهذا يختلف مع نتائج دراسات (Zhang et al., 2007; Alshirah et al., 2020).

وفيما يتعلق بخصائص لجنة المراجعة، وبالنسبة لمتغير حجم لجنة المراجعة فإن قيمة **P-value** (٠.٣٣٣) وهى أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، ويشير ذلك إلى عدم وجود علاقة بين حجم لجنة المراجعة ومستوى شفافية التقارير المالية، وبالتالي، يتم رفض الفرض السادس، ومن ثم، فإن حجم لجنة المراجعة لا تؤثر على مستوى شفافية التقارير المالية. وقد يرجع ذلك إلى كون الالتزام بحجم لجنة المراجعة فى بعض الشركات هو مجرد التزام شكلى بقواعد القيد والشطب بالبورصة المصرية دون أى تأثير إيجابى على مستوى شفافية التقارير المالية.

كما توضح نتائج التحليل الإحصائى بالجدول رقم (٥)، أنه بالنسبة لمتغير الخبرة المالية لأعضاء لجنة المراجعة فقد بلغت قيمة **P-value** (٠.٠٢٨) وهى أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وفضلاً عن كون الإشارة السالبة لقيمة t (-١.٧٧٤) ويشير ذلك إلى وجود علاقة سلبية ومعنوية بين الخبرة المالية لأعضاء لجنة المراجعة ومستوى شفافية التقارير المالية، وبالتالي، يتم رفض الفرض السابع، ومن ثم، فإن الخبرة المالية لأعضاء لجنة المراجعة تؤثر سلبياً ومعنوياً على مستوى شفافية التقارير المالية، حيث كلما زادت الخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء لجنة المراجعة كلما انعكس ذلك على انخفاض مستوى شفافية التقارير المالية. وبالتالي، تختلف هذه النتيجة عما توصلت إليه دراسات (Kankanamage & Shantha, 2015; Nawafly & Alarussi, 2019; Manap & Ya'acob, 2020; Salehi et al., 2023) من وجود تأثير إيجابى ومعنوي للخبرة المالية لأعضاء لجنة المراجعة على مستوى شفافية التقارير المالية.

وبالنسبة لمتغير عدد اجتماعات لجنة المراجعة، فإن قيمة **P-value** (٠.٢٨٠) وهى أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، ويشير ذلك إلى عدم وجود علاقة بين عدد اجتماعات لجنة المراجعة ومستوى شفافية التقارير المالية، وبالتالي، يتم رفض الفرض الثامن، ومن ثم، فإن عدد اجتماعات لجنة المراجعة لا تؤثر على

مستوى شفافية التقارير المالية. وقد يرجع ذلك إلى كون الالتزام بعدد اجتماعات لجنة المراجعة في بعض الشركات هو مجرد التزام شكلي بقواعد القيد والشطب بالبورصة المصرية دون أى تأثير إيجابي على مستوى شفافية التقارير المالية.

وأخيراً، وبالنسبة لمتغير إستقلال لجنة المراجعة، فقد كانت قيمة **P-value** (٠.٠٢٣) وهى أقل من مستوى المعنوية (0.05)، فضلاً عن كون الإشارة الموجبة لقيمة t (٢.٣٤٦)، ويشير ذلك إلى وجود علاقة موجبة ومعنوية بين إستقلالية لجنة المراجعة ومستوى شفافية التقارير المالية، وبالتالي، يتم قبول الفرض التاسع، ومن ثم، إستقلال لجنة المراجعة تؤثر إيجابياً ومعنوياً على مستوى شفافية التقارير المالية، حيث أنه كلما زادت إستقلالية لجنة المراجعة كلما انعكس ذلك على زيادة مستوى شفافية التقارير المالية. ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسات (Felo, 2010; Duchin et al., 2010; Madi et al., 2014; Kankanamage and Shantha, 2015 Setiany et al., 2017; Nawafly and Alarussi, 2019; Altawalbeh, 2020)

وفيما يتعلق بالمتغيرات الرقابة، فتشير نتائج التحليل الاحصائي بالجدول رقم (٥) إلى وجود تأثير معنوي لحجم الشركة على مستوى شفافية التقارير المالية، لأن قيمة **P-value** (٠.٠٠١) وهى أقل من مستوى المعنوية (0.05). ومن ناحية أخرى يشير الجدول رقم (٥) إلى أنه بالنسبة لعمر الشركة، فقد كانت قيمة **P-value** (٠.٩١٩) وهى أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، ويعنى ذلك عدم وجود تأثير لعمر الشركة على مستوى شفافية التقارير المالية. وأخيراً تبين عدم وجود تأثير لربحية الشركة على مستوى شفافية التقارير المالية لأن قيمة **P-value** (٠.٦٨٧) وهى أكبر من مستوى المعنوية (0.05).

٨-٥ النتائج والتوصيات ومجالات البحث المقترحة

تشير النتائج التطبيقية للبحث، إلى وجود تأثير إيجابي ومعنوي لإستقلال أعضاء مجلس الإدارة على مستوى شفافية التقارير المالية، وكذلك وجود تأثيراً إيجابياً ومعنوياً لإستقلال أعضاء لجنة المراجعة على مستوى شفافية التقارير المالية، كما

أثر خصائص كلاً من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية دراسة تطبيقية
د/ بسام فؤاد محمد السيد يوسف

أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير سلبي ومعنوي للخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء لجنة المراجعة على مستوى شفافية التقارير المالية.

ومن ناحية أخرى، تشير النتائج التطبيقية أيضاً، إلى عدم وجود تأثير معنوي لبعض خصائص مجلس الإدارة، والتمثلة في: حجم مجلس الإدارة، وازدواجية منصبى رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب، وعدد اجتماعات المجلس، ونسبة الإناث في مجلس الإدارة على مستوى شفافية التقارير المالية. وأخيراً تشير النتائج التطبيقية، إلى عدم وجود تأثير معنوي لبعض خصائص لجنة المراجعة والتمثلة في: حجم لجنة المراجعة، وعدد اجتماعات لجنة المراجعة، على مستوى شفافية التقارير المالية.

واستناداً إلى ما توصل إليه البحث فى شقيه النظرى والعملى، يوصى الباحث بضرورة التحقق من الإفصاح والشفافية فى التقارير المالية للشركات من خلال سن المزيد من القوانين لتعزيز ذلك.

- يجب على هيئة الرقابة المالية زيادة الاهتمام بمجالس الإدارة، ولجان المراجعة وخاصة تشكيل هذه المجالس واللجان وتحفيز منشآت الأعمال على الامتثال الحقيقى لأفضل ممارسات حوكمة الشركات، كما يجب منح اهتمام إضافى لتعزيز الممارسات المتعلقة بزيادة إستقلالية مجلس الإدارة ولجنة المراجعة وتشديد العقوبات على منشآت الأعمال التى تخالف القواعد المتعلقة بحوكمة الشركات.

- من الضروري الحفاظ على ممارسات الحوكمة الجيدة لما تؤديه من إفصاحات مالية جيدة وإعداد تقارير مالية على نحو أكثر من الشفافية.

- التركيز على ترسيخ مبادئ شفافية التقارير المالية وزيادة الإفصاح المحاسبى لأنها من الأمور ذات الأهمية فى الحد من ممارسات إدارة الأرباح.

وبالنسبة لمجالات البحث المقترحة، يعتقد الباحث بأهمية البحث مستقبلاً فى بعض المجالات ذات الصلة، والتى من أهمها ما يلى:

- دراسة تأثير كل من خصائص الشركة وجودة المراجعة على مستوى شفافية التقارير المالية.

- دراسة تأثير إختلاف هياكل الملكية على مستوى شفافية التقارير المالية.

أثر خصائص كلاً من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية دراسة تطبيقية
د/ بسام فؤاد محمد السيد يوسف

- دراسة مدى تأثير شفافية التقارير المالية على مستوى قيام إدارة الشركة بإدارة الأرباح.
- دراسة تأثير الملكية الأجنبية على مستوى شفافية التقارير المالية.
- دراسة أثر الملكية العائلية على مستوى شفافية التقارير المالية.
- دراسة أثر سمات المدير التنفيذي على مستوى شفافية التقارير المالية الفورية.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

- الأرضى، محمد وداد، ٢٠٢١ "مؤشر الشفافية كمدخل لدعم شفافية التقارير المالية ورفع مستوى حماية المساهمين بسوق المال المصرى، دراسة اختبارية" **المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة جامعة عين شمس، العدد ٣: ٥٠٧-٥٧٣.**
- أحمد، ضياء محمد صلاح، ٢٠١٥ " العلاقة بين مستوى الإفصاح وأسعار وحجم تداول الأسهم فى إطار حوكمة الشركات: دراسة إمبيريقية- تحليلية" رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التجارة-جامعة الزقازيق.
- الإبيارى، هشام فاروق، ٢٠٠٩ " نحو إطار مقترح للشفافية فى القوائم المالية، دراسة تحليلية وتطبيقية " **مجلة التجارة والتمويل، جامعة طنطا، العدد ٢ : ٣٢٩-٣٧٦.**
- الهيئة العامة للرقابة المالية، 2024 ، قواعد قيد وشطب الأوراق المالية المقيدة بالبورصة المصرية. قرار رقم (١١) لسنة ٢٠٢٤ متاح الكترونياً على : <http://www.cma.gov.eg>
- الدليل المصري لحوكمة الشركات الصادر بقرار مجلس إدارة الهيئة العامة للرقابة المالية رقم (٨٤) سنة ٢٠١٦.
- الأمين، بخاوة محمد، حمزة، طيبي، ٢٠٢٢ "توقيت اصدار التقارير المالية كمتغير معدل للعلاقة بين خصائص آليات الحوكمة الداخلية وشفافية الإفصاح: دراسة تطبيقية" **مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة، المجلد ٥، العدد ٢ : ١٦٧-١٨٦.**
- خليل، محمد أحمد إبراهيم، ٢٠٠٨ "مدخل مقترح لقياس الشفافية بمنظمات الأعمال المصرية دراسة نظرية تطبيقية" **مجلة الدراسات والبحوث التجارية، جامعة بنها، المجلد ٢٨، العدد ٢ : ٦٥-١.**

أثر خصائص كلاً من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية دراسة تطبيقية
د/ بسام فؤاد محمد السيد يوسف

- عبد الملك، أحمد رجب، ٢٠١٣ "قياس مدى تحقق الشفافية والإفصاح في التقارير المالية المنشورة للشركات المتداولة في سوق الأسهم السعودي: دراسة تطبيقية" **المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل- العلوم الإنسانية والإدارية**، المجلد 14، العدد الأول: ٢٣٧-٢٨٥.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

- Abdullah, Z. I. B., Almsafir, M. K., & Al-Smadi, A. A. M. (2015). Transparency and reliability in financial statement: Do they exist? Evidence from Malaysia. **Open Journal of Accounting**, 4(04), 29.
- Abels, P. B., & Martelli, J. T. (2013). Corporate Governance and Transparency: A Research Study Investigating CEO Duality in Fortune Ranked Companies. **Journal of the North American Management Society**, 7 (1), 1.
- Adilogluancia, B., & Vuran, B. (2012). The relationship between the financial ratios and transparency levels of financial information disclosures within the scope of corporate governance: Evidence from Turkey. **Journal of Applied Business Research (JABR)**, 28 (4), 543-554.
- Ahmed, A. M.(2018). The Effect of Internal Corporate Governance Mechanisms on the Disclosure of Internal Control Material Weaknesses (**Doctoral dissertation, Kafrelsheikh University**).
- Akbas, H. E. (2016). The relationship between board characteristics and environmental disclosure: Evidence from Turkish listed companies. **South East European Journal of Economics and Business (Online)**, 11(2), 7.
- Akhtaruddin, M., & Haron, H. (2010). Board ownership, audit committees' effectiveness, and corporate voluntary disclosures. **Asian Review of Accounting**, 18 (3), 245-259.
- Al-Shammari, B., & Al-Sultan, W. (2010). Corporate governance and voluntary disclosure in Kuwait. **International Journal of Disclosure and Governance**, 7(3), 262-280.

- Alshirah, M. H., Rahman, A. A., & Mustapa, I. R. (2020). Board of directors' characteristics and corporate risk disclosure: the moderating role of family ownership. **EuroMed Journal of Business**, 15(2), 219-252.
- Alfraih, M. M., & Almutawa, A. M. (2017). Voluntary disclosure and corporate governance: empirical evidence from Kuwait. **International Journal of law and Management**, 59 (2), 217-236.
- Allegrini, M., & Greco, G. (2013). Corporate boards, audit committees and voluntary disclosure: Evidence from Italian listed companies. **Journal of Management & Governance**, 17 (1), 187-216.
- Al-Shaer, H., Salama, A., & Toms, S. (2017). Audit committees and financial reporting quality: Evidence from UK environmental accounting disclosures. **Journal of Applied Accounting Research**, 1-37.
- Altawalbeh, M. A. F. (2020). Audit committee attributes, corporate governance and voluntary disclosure: evidence from Jordan. **Management**, 10 (2), 233-243.
- Amer, M., Ragab, A. A., & Ragheb, M. A. (2014, June). Board characteristics and firm performance: Evidence from Egypt. **In Proceedings of 6th Annual American Business Research Conference** (pp. 9-10).
- Armstrong, C. S., Core, J. E., & Guay, W. R. (2014). Do independent directors cause improvements in firm transparency?. **Journal of financial economics**, 113(3), 383-403.
- Armstrong, C., Guay, W. R., Mehran, H., & Weber, J. (2016). The role of financial reporting and transparency in corporate governance. **Economic Policy Review**, Issue Aug, 107-128.
- Babalola, F. I., Kokogho, E., Odio, P. E., Adeyanju, M. O., & Sikhakhane Nwokediegwu, Z. (2025). Audit Committees and Financial Reporting Quality: A Conceptual Analysis of Governance Structures and Their Impact on Transparency.

- Bahrami, T., & Bejan, K. (2015). Firms' Financial Reporting Transparency and the Rank of Financial Reporting Transparency. **Research Journal of Finance and Accounting**, 6 (5), 1-7.
- Barth, M. E., & Schipper, K. (2008). Financial reporting transparency. *Journal of Accounting, Auditing & Finance*, 23 (2), 173-190.
- Bushman, R., Chen, Q., Engel, E., & Smith, A. (2004). Financial accounting information, organizational complexity and corporate governance systems. **Journal of accounting and economics**, 37 (2), 167-201.
- Cahaya, F. R., & Yoga, G. (2020). Corporate governance and voluntary disclosures: a story about corporate transparency from Indonesia. **International Journal of Monetary Economics and Finance**, 13 (3), 269-278.
- Cecchetti, I., Allegrini, V., & Monteduro, F. (2018). The role of boards of directors in transparency and integrity in state-owned enterprises. In *Hybridity in the Governance and Delivery of Public Services* (pp. 53-87). **Emerald Publishing Limited**.
- Chariri, A., & Januarti, I. (2017). Audit committee characteristics and integrated reporting: Empirical study of companies listed on the Johannesburg stock exchange. **European Research Studies Journal** (2), 305-318.
- Chau, G., & Gray, S. J. (2010). Family ownership, board independence and voluntary disclosure: Evidence from Hong Kong. **Journal of International Accounting, Auditing and Taxation**, 19 (2), 93-109.
- Cheng, E. C., & Courtenay, S. M. (2006). Board composition, regulatory regime and voluntary disclosure. **The international journal of accounting**, 41(3), 262-289.

- Cheung, S. Y. L., Connelly, J. T., Limpaphayom, P., & Zhou, L. (2007). Determinants of corporate disclosure and transparency: Evidence from Hong Kong and Thailand. **Controversies in International Corporate Responsibility**, 3(3), 313-342.
- Cheung, Y. L., Jiang, P., & Tan, W. (2010). A transparency Disclosure Index measuring disclosures: Chinese listed companies. **Journal of Accounting and Public Policy**, 29 (3), 259-280.
- Chu, C., Ho, K. C., Karathanasopoulos, A., & Jiang, I. M. (2019). Information disclosure, transparency ranking system and firms' value deviation: Evidence from Taiwan. **Review of Quantitative Finance and Accounting**, 53, 721-747.
- Dalwai, T., & Mohammadi, S. S. (2020). Intellectual capital and corporate governance: an evaluation of Oman's financial sector companies. **Journal of Intellectual Capital**, 21(6), 1125-1152.
- Duchin, R., Matsusaka, J. G., & Ozbas, O. (2010). When are outside directors effective? **Journal of financial economics**, 96 (2), 195-214.
- Efunniyi, C. P., Abhulimen, A. O., Obiki-Osafiele, A. N., Osundare, O. S., Agu, E. E., & Adeniran, I. A. (2024). Strengthening corporate governance and financial compliance: Enhancing accountability and transparency. **Finance & Accounting Research Journal**, 6(8), 1597-1616.
- Elfeky, M. I. (2017). The extent of voluntary disclosure and its determinants in emerging markets: Evidence from Egypt. **The Journal of Finance and Data Science**, 3 (1-4), 45-59.
- Fama, E. F., & Jensen, M. C. (1983). Separation of ownership and control separation of ownership and control. **The Journal of Law and Economics**, 26 (2), 301-325.
- Felo, A. J., Krishnamurthy, S., & Solieri, S. A. (2003). Audit committee characteristics and the perceived quality of financial reporting: An empirical analysis. **Available at: SSRN 401240, 1-39.**

- Felo, A. J. (2010). Corporate reporting transparency, board independence and expertise, and CEO duality. **Board Independence and Expertise, and CEO Duality (November 22)**.
- Fung, B. (2014). The demand and need for transparency and disclosure in corporate governance. **Universal Journal of Management**, 2 (2), 72–80.
- Gendron, Y., & Bedard, J. (2006). On the constitution of audit committee effectiveness. **Accounting, Organizations and Society**, 31(3), 211-239.
- Gerayli, M. S., Pitenoei, Y. R., & Abdollahi, A. (2021). Do audit committee characteristics improve financial reporting quality in emerging markets? Evidence from Iran. **Asian Review of Accounting**.29 (2), 251-267.
- Gul, F. A., Srinidhi, B., & Ng, A. C. (2011). Does board gender diversity improve the informativeness of stock prices?. **Journal of accounting and Economics**, 51(3), 314-338.
- Hemati, H., Kazemi, H., & Rostami, Z. (2014). The Impact of Corporate Governance Mechanism on Financial Performance and Information Transparency. **Applied research in financial reporting**, 2 (2), 123-148.
- Hidalgo, R. L., García-Meca, E., & Martínez, I. (2011). Corporate governance and intellectual capital disclosure. **Journal of business ethics**, 100, 483-495.
- Hundal, S. (2013). Independence, expertise and experience of audit committees: Some aspects of Indian corporate sector. **American International Journal of Social Science**, 2(5).
- Hunton, J. E., Libby, R., & Mazza, C. L. (2006). Financial reporting transparency and earnings management. **The Accounting Review**, 81 (1), 135-157.
- Jabak, H. (2022). Influence of the Audit Committee on the Quality of Financial Reports in Lebanese Private Sector. **European Journal of Business and Management Research**, 7 (4), 367-377.

- Januarti, I. (2020). The relationship between audit committee effectiveness and audit fees: Insights from Indonesia. **Journal of Asian Finance, Economics and Business**, 7 (7), 179-185.
- Jiraporn, P., Chintrakarn, P., Kim, J. C., & Liu, Y. (2013). Exploring the agency cost of debt: Evidence from the ISS governance standards. **Journal of financial Services research**, 44, 205-227.
- Kankanamage, C. A., & Aruna Shantha, K. V. (2015). The impact of audit committee to enhance the financial reporting quality and transparency: Evidence from Sri Lankan listed firms. **International Research Symposium Rajarata University of Sri Lank**.
- Kohansal, S., Rostami, S., & Rostami, Z. (2017). The impact of corporate governance mechanisms on financial reporting transparency. **Corporate Ownership and Control**, 14 (3), 25-33.
- Liu, Y., Valenti, A., & Chen, Y. J. (2016). Corporate governance and information transparency in Taiwan's public firms: The moderating effect of family ownership. **Journal of Management and Organization**, 22(5), 662-679.
- Loukil, N., Yousfi, O., & Yerbanga, R. W. K. (2020). Does gender diversity on boards reduce information asymmetry problems? Empirical evidence from the French market. **Journal of Family Business Management**, 10(2), 144-166.
- Madi, H. K., Ishak, Z., & Manaf, N. A. A. (2014). The impact of audit committee characteristics on corporate voluntary disclosure. **Procedia-social and behavioral sciences**, 164, 486-492.
- Manap, M. I. A., & Ya'acob, N. S. (2020). Do Political Connections Moderate Audit Committee Experts' Effect on Mandatory Disclosure Transparency? Evidence from Malaysian GLCs. **Global Business & Management Research**, 12(4).

- Manita, R., Bruna, M. G., Dang, R., & Houanti, L. H. (2018). Board gender diversity and ESG disclosure: evidence from the USA. **Journal of Applied Accounting Research**, 19 (2), 206-224.
- Masry, M. (2015). Measuring transparency and disclosure in the Egyptian stock market. **Journal of Finance and Bank Management**, 3(1), 25-36.
- Nawafly, A. T., & Alarussi, A. S. (2019). Impact of board characteristics, audit committee characteristics and external auditor on disclosure quality of financial reporting. **Journal of Management and Economic Studies**, 1(1), 48-65.
- Nel, G., Scholtz, H., & Engelbrecht, W. (2022). Relationship between online corporate governance and transparency disclosures and board composition: evidence from JSE listed companies. *Journal of African Business*, 23(2), 304–325. <https://doi.org/10.1080/15228916.2020.1838831>
- OECD. (2004). OECD Principles of Corporate Governance. Organisation for Economic Cooperation and Development. **Paris**
- Palaniappan, G. (2017). Determinants of corporate financial performance relating to board characteristics of corporate governance in Indian manufacturing industry: An empirical study. **European Journal of Management and Business Economics**, 26 (1), 67-85.
- Piri, R., Abdoli, M., & Homayoon, A. (2013). A Study of the Effects of Financial Reporting Transparency on the Quality of Earnings in Companies Listed in Tehran Stock Exchange. **Journal of Educational and Management Studies**, 3 (4), 299-303.
- Ratnayake, D. P., & Rajakulanajagam, N. (2022). Corporate Governance and Corporate Transparency: A Sri Lankan Case. **International Journal of Accountancy (IJA)**–Volume, 2.
- Rezaee, Z., & Tuo, L. (2017). Voluntary disclosure of non-financial information and its association with sustainability performance. **Advances in accounting**, 39, 47-59.

- Saha, R., & Kabra, K. C. (2022). Corporate governance and voluntary disclosure: Evidence from India. **Journal of Financial Reporting and Accounting**, 20 (1), 127-160.
- Salehi, M., Ammar Ajel, R., & Zimon, G. (2023). The relationship between corporate governance and financial reporting transparency. **Journal of Financial Reporting and Accounting**, 21(5), 1049-1072.
- Samaha, K., Khlif, H., & Hussainey, K. (2015). The impact of board and audit committee characteristics on voluntary disclosure: A meta-analysis. **Journal of International Accounting, Auditing and Taxation**, 24, 13-28.
- Saidi, N. A. H. (2004). Corporate governance in MENA countries: improving transparency and disclosure: the second Middle East and North Africa Regional Corporate governance Forum, Beirut, June 3-5, 2004. **Lebanese Transparency Association**.
- Schadewitz H., & Turley S., (2008), "The Effect of Audit Quality on the Relationship between Audit Committee Effectiveness and Financial Reporting Quality", **Working Paper, 2008, PP. 1–69**.
- Setiany, E., Hartoko, S., Suhardjanto, D., & Honggowati, S. (2017). Audit committee characteristics and voluntary financial disclosure. **Review of Integrative Business and Economics Research**, 6 (3), 239.
- Stiglbauer, M. (2010). Transparency & disclosure on corporate governance as a key factor of companies' success: a simultaneous equations analysis for Germany. **Problems and Perspectives in Management**, (8, Iss. 1 (contin.)), 161-173.
- Tanko, U. M., & Siyanbola, A. A. (2019). Audit committee and financial reporting quality: Evidence from listed firms in Nigeria. **Journal of Accounting, Finance & Management Discovery**, 92.

- Torchia, M., & Calabro, A. (2016). Board of directors and financial transparency and disclosure. Evidence from Italy. **Corporate Governance**, 16 (3), 593-608.
- Torea, N., Feijoo, B., & Gonzalez, M. (2016). The influence of ownership structure on the transparency of CSR reporting: Empirical evidence from Spain. **Spanish Journal of Finance and Accounting**, 46 (3), 249–271.
- Truong, T. N., & Nguyen, V. C. (2024). The impact of the board of directors and the audit committee on the transparency of financial information of companies listed in a frontier market. **Heliyon**, 10 (22).
- Turrent, B., & Aiza, R. (2012). Corporate information transparency on the internet by listed companies in Spain (IBEX35) and Mexico (IPYC). **The International Journal of Digital Accounting Research**, 12, 1–37.
- Upadhyay, A., & Zeng, H. (2014). Gender and ethnic diversity on boards and corporate information environment. **Journal of Business Research**, 67(11), 2456-2463.
- Vieira, E. S. (2018). Board of directors characteristics and performance in family firms and under the crisis. Corporate Governance: **The International Journal of Business in Society**, 18(1), 119-142.
- Wang, M. C., Lee, M. H., & Chuang, J. J. (2016). Relations among audit committee establishment, information transparency and earnings quality: evidence from simultaneous equation models. **Quality & Quantity**, 50, 2417-2431.
- Wijethilake, C., Ekanayake, A., & Perera, S. (2015). Board involvement in corporate performance: evidence from a developing country. **Journal of Accounting in Emerging Economies**, 5 (3), 250-268.
- Ya'acob, N. S., Manap, M. I. A. & Alrazi, B. (2018). CEO, CFO and audit committee competencies towards enhancing financial disclosure transparency by Government Linked Companies in Malaysia: Pilot study.

Global Business and Management Research: An International Journal, 10 (3), 95-108.

- Yassin, M. (2021). Investigating the effects of board and firm characteristics on firm performance: an agency theory perspective. **Scientific Journal commercial studies and research**, 2(1), 228-264.
- Yosefi Asl, F., Mollanazari, M., & Soleymani Amiri, G. (2015). Designing financial reporting transparency model. **Empirical Research in Accounting**, 4 (4), 1-38.
- Zaheer, N. (2013). Effects of duality , board size and board composition on corporate governance disclosure in Pakistan. **International SAMANM Journal of Finance and Accounting**, 1 (3), 1-16.
- Zaman, R., Bahadar, S., Kayani, U. N., & Arslan, M. (2018). Role of media and independent directors in corporate transparency and disclosure: evidence from an emerging economy. **Corporate Governance: The International Journal of Business in Society**, 18 (5), 858-885.
- Zarefar, A., Surya, R. A. S., Zarefar, A., & Oktari, V. (2020). Mechanism of Corporate Governance and Transparency of Indonesian Companies (Case Study of Manufacturing Companies Listed on the Indonesia Stock Exchange in 2015. **International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences**, 10 (4), 149-162.
- Zhang, Y., Zhou, J., & Zhou, N. (2007). "Audit Committee Quality, Auditor Independence, and Internal Control Weaknesses", **Journal of Accounting and Public Policy**, Vol. 26, No.3, pp. 300-327.
- Zhou, Z., Wang, H. and Cheng, X. (2020). Audit committee returnees and auditor choice: evidence from China", **Asian Review of Accounting**, 28 (4), 635-663.

ملحق البحث

ملحق رقم (١) مؤشر قياس شفافية التقارير المالية

أثر خصائص كلاً من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية دراسة تطبيقية
د/ بسام فؤاد محمد السيد يوسف

م	مؤشرات الشفافية
	المحور الأول : هيكل الملكية وحقوق المستثمرين
1	هل تقدم التقارير المالية معلومات عن أنواع المستثمرين؟
2	هل تقدم التقارير المالية معلومات عن عدد الأسهم العادية المرخص بإصدارها وعدد الأسهم المصدرة بالفعل؟
3	هل تقدم التقارير المالية معلومات عن القيمة الاسمية للأسهم العادية المرخص؟
4	هل تقدم التقارير المالية معلومات عن عدد الأسهم الممتازة المصدرة والأسهم التي لا تنطوي على حقوق تصويت وغيرها من
5	هل تقدم التقارير المالية معلومات عن القيمة الاسمية لكل من الأسهم الممتازة المصدرة والأسهم التي لا تنطوي على حقوق تصويت
6	هل يتم الإفصاح عن أكبر مستثمر أو أكبر ثلاث أو عشرة مستثمرين في الشركة؟
7	هل يتم الإفصاح عن المستثمرين الذي يملك كل منهم أكثر من ٥% من الأسهم؟
8	هل يتم الإفصاح عن نسبة الأسهم التي يمتلكها أشخاص من العاملين بالشركة؟
9	هل يتم الإفصاح عن جدول اجتماعات الجمعية العمومية للمساهمين؟
10	هل يتم الإفصاح عن الموضوعات الهامة التي تناولها الاجتماعات؟
11	هل يتم الإفصاح عن المقترحات التي تم تقديمها في تلك الاجتماعات؟
12	هل يتم الإفصاح عن الاجتماعات غير العادية للجمعية العمومية للمساهمين؟
13	هل يتم الإفصاح عن كيفية اختيار أعضاء مجلس الإدارة؟
14	هل يتم الإفصاح عن كيفية توجيه وحصول الجمعية على ردود لاستفساراتها من مجلس الإدارة؟
15	هل تتضمن التقارير المالية إشارة لوجود دليل لقواعد حوكمة الشركات التي تلزم الشركة بها؟
16	هل يتم الإفصاح عن قواعد الحوكمة التي تلتزم بها الشركة؟
	المحور الثاني : الشفافية المالية والإفصاح عن المعلومات
17	هل تتضمن التقارير المالية أية مناقشات تتم حول الاستراتيجية التي تتبعها الشركة؟
18	هل تتضمن التقارير المالية معلومات عن نوع الصناعة أو الخدمة التي تعمل بها الشركة؟
19	هل تتضمن التقارير المالية معلومات عن الاتجاهات العامة السائدة في الصناعة أو الخدمة التي تعمل بها؟
20	هل تتضمن التقارير المالية تفاصيل عن منتجات الشركة والخدمات التي تقدمها؟
21	هل تتضمن التقارير المالية أي نوع من أنواع تنبؤات الإدارة للأرباح المتوقعة في المستقبل؟
22	هل تُفصح الشركة عن نصيبها السوقي من الأنشطة التي تمارسها؟
23	هل تقدم التقارير المالية معلومات عن وصف خصائص الأصول المستخدمة؟
24	هل تقدم التقارير المالية بعض مؤشرات عن الكفاءة مثل معدل العائد على أصول، معدل العائد على حقوق الملكية وغيرها؟
25	هل تتضمن التقارير المالية مستويات تلك المؤشرات في الصناعة التي تعمل فيها الشركة (مقياس الصناعة)؟
26	هل تتضمن التقارير المالية معلومات عن خططها الاستثمارية المخطط تنفيذها في السنوات القادمة؟
27	هل تتضمن التقارير المالية تفاصيل عن هذه الخطط الاستثمارية المخطط تنفيذها في السنوات القادمة؟
28	هل تُفصح الشركة عن مساهماتها في تنمية المجتمع؟
29	هل تُفصح الشركة عن المخالفات والإجراءات التي تتعلق بقانون سوق المال وقواعد القيد والشطب؟

أثر خصائص كلاً من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية دراسة تطبيقية
د/ بسام فؤاد محمد السيد يوسف

م	مؤشرات الشفافية
30	هل تقدم الشركة تقارير مالية على أساس ربع سنوي؟
31	هل تُفصح التقارير المالية عن السياسات المحاسبية المطبقة؟
32	هل تُفصح التقارير المالية عن المعايير المحاسبية المطبقة؟
33	هل تقوم الشركة بعمل توافقي بين معايير المحاسبة المصرية مع معايير المحاسبة المعترف بها عالمياً؟
34	هل تُفصح الشركة عن طرق تقييم الأصول؟
35	هل تُفصح الشركة عن معلومات طرق حساب إهلاك الأصول الثابتة؟
36	هل تقوم الشركة بإعداد قوائم مالية مجمعة في حال وجود شركات تابعة لها؟
37	هل تُفصح الشركة عن قائمة بنسب ملكيتها بالشركات الأخرى حتى لو كانت تمتلك فيها حصة الأقلية؟
38	هل تُفصح الشركة عن هيكل ملكية الشركات التابعة لها؟
39	هل تُفصح الشركة عن المعاملات مع الأطراف ذوي العلاقة؟
40	هل تُفصح الشركة عن المعاملات التي تتم بين شركات المجموعة؟
41	هل تُفصح الشركة عن اسم مراقب الحسابات الذي قام بمراجعة التقارير المالية؟
42	هل تُفصح الشركة عن تقرير مراقب الحسابات مرفقاً بالقوائم المالية؟
43	هل تُفصح الشركة عن الأتعاب التي تقاضاها مراقب الحسابات كأتعاب مراجعة القوائم المالية؟
44	هل تُفصح الشركة عن أية أتعاب بتقاضاها مراقب الحسابات لخدمات أخرى غير مراجعة القوائم المالية؟
المحور الثالث : هيكل مجلس الإدارة ونشاطاته	
45	هل تُفصح الشركة عن أسم رئيس مجلس الإدارة؟
46	هل تُفصح الشركة عن معلومات تفصيلية عن رئيس مجلس الإدارة غير الاسم واللقب الوظيفي؟
47	هل تُفصح الشركة عن أسماء أعضاء مجلس الإدارة؟
48	هل تُفصح الشركة عن معلومات تفصيلية عن أعضاء مجلس الإدارة غير الأسماء والألقاب الوظيفية؟
49	هل تُفصح الشركة عن الوظائف الحالية التي يشغلها أعضاء مجلس الإدارة؟
50	هل تُفصح الشركة عن الوظائف السابقة التي كان يشغلها أعضاء مجلس الإدارة؟
51	هل تُفصح الشركة عن تاريخ انضمام كل عضو لمجلس الإدارة؟
52	هل تُفصح الشركة عن تصنيف أعضاء مجلس الإدارة إلى تنفيذيين وغير تنفيذيين؟
53	هل تُفصح الشركة عن تفاصيل بخصوص دور مجلس الإدارة في الشركة؟
54	هل تُفصح الشركة عن الأمور التي يختص بها مجلس الإدارة؟
55	هل تُفصح الشركة عن اللجان التابعة لمجلس الإدارة؟
56	هل تُفصح الشركة عن جدول اجتماعات مجلس الإدارة؟
57	هل توجد لجنة مراجعة داخلية؟
58	هل تُفصح الشركة عن أسماء أعضاء لجنة المراجعة الداخلية؟

أثر خصائص كلاً من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على شفافية التقارير المالية دراسة تطبيقية
د/ بسام فؤاد محمد السيد يوسف

م	مؤشرات الشفافية
59	هل توجد لجنة للحوافز (المكافآت)؟
60	هل تُفصح الشركة عن أسماء أعضاء لجنة الحوافز (المكافآت)؟
61	هل توجد لجنة للتعيين والترشيحات؟
62	هل تُفصح الشركة عن أسماء أعضاء لجنة التعيين والترشيحات؟
63	هل تُفصح الشركة عن وجود وظيفة المراجعة الداخلية؟
64	هل توجد هناك لجنة للإستراتيجية ولجنة للاستثمار ولجنة للتمويل تابعة لمجلس الإدارة؟
65	هل تُفصح الشركة عن البرامج التدريبية التي تلقاها أعضاء مجلس الإدارة؟
66	هل تُفصح الشركة عن عدد الأسهم التي يملكها كل عضو من أعضاء مجلس الإدارة؟
67	هل تُفصح الشركة عن كيفية مكافأة أعضاء مجلس الإدارة؟
68	هل تُفصح الشركة عن تفاصيل مرتبات أعضاء مجلس الإدارة بالأرقام؟
69	هل تُفصح الشركة عن طريقة دفع مرتبات أعضاء المجلس (نقدًا أو أسهم أو غيرها)؟
70	هل تُفصح الشركة عن تفاصيل بشأن عملية ربط المكافآت بأداء أعضاء مجلس الإدارة؟
71	هل تُفصح الشركة عن أسماء المديرين التنفيذيين من غير أعضاء مجلس الإدارة؟
72	هل تُفصح الشركة عن معلومات بخصوص هؤلاء المديرين التنفيذيين؟
73	هل تُفصح الشركة عن عدد الأسهم التي يمتلكها هؤلاء المديرين في الشركة؟
74	هل تُفصح الشركة عن عدد الأسهم التي يمتلكها هؤلاء المديرين في الشركات التابعة؟
75	هل تُفصح الشركة عن مرتبات هؤلاء المديرين؟
76	هل تُفصح الشركة عن كيفية مكافأة هؤلاء المديرين؟
77	هل تُفصح الشركة عن مكافآت هؤلاء المديرين المرتبطة بالأداء؟
78	هل تُفصح الشركة عن تفاصيل التعاقد مع المدير التنفيذي؟